



اطلب مع الجريدة

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

جريدة سياسية يومية

العدد (4797) السنة الثامنة عشرة - الإفتين (26) تشرين الأول 2020

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

## الكاظمي: الواجب الأول للقوات الأمنية هو حماية المتظاهرين

# مولوتوف "المندسين" يهاجم القوات الأمنية وخيم المحتجين

10 محافظات تستعيد ذكرى تشرين وتلوح بالتصعيد لو تجاهلت الحكومة مطالبها

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، ضرورة حماية المتظاهرين وحقوقهم في التعبير عن آرائهم، في وقت أعلن مكتبه ان القوات الامنية تعرضت لهجمات بالقنابل الصوتية والمولوتوف من جانب المتظاهرين وان نحو 43 منتسبا وضابطا اصيبوا.

وقال رئيس الوزراء في بيان تلقته (المدى)

على هامش زيارته مقر قيادة العمليات المشتركة وعمليات بغداد والشرطة الاتحادية، مساء أمس، ان الواجب الأول للقوات الأمنية هو حماية المتظاهرين وحقوقهم في التعبير عن آرائهم، وفي نفس الوقت أهمية الحفاظ على سلمية التظاهرات وحماية قواتنا الأمنية التي تقوم بواجبها.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول في سلسلة تغريدات ان "مجموعة محسوبة على

المتظاهرين قامت برمي رمايات يدوية على القوات الأمنية المكلفة بتأمين التظاهرات، مما أدى الى جرح اثنين من الضباط و 20 من منتسبي فوج الطوارئ الثاني، ومازالت هذه المجموعة تقوم برمي الأجهزة الأمنية بقناني المولوتوف في جسري الجمهورية والسنك ببغداد". كما أكد مدير إعلام وزارة الداخلية اللواء سعد معن، رواية مكتب الكاظمي، وقال في مؤتمر صحفي ان "القوات الأمنية تعرضت لهجوم بالمولوتوف والقنابل

الصوتية في منطقة العلاوي ايضا، من قبل مجاميع محسوبة على المتظاهرين، وان هذه المجاميع تسببت باصابة 43 منتسبا في الاجهزة الأمنية خلال احتكاكها معها في منطقة العلاوي وسط بغداد". وقال مصدر مقرب من رئاسة الحكومة ل(المدى) ان المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى ان احزابا سياسية شيعية أدخلت بعض المنسدين ضمن المحتجين وهم من هاجموا القوات الامنية على جسري الجمهورية والسنك وفي العلاوي ايضا.

واضاف ان "المنسدين استغلوا بدء انسحاب المحتجين السلميين من الساحات وبدأوا بمهاجمة القوات الأمنية بالمولوتوف والقنابل الصوتية". ووثقت (المدى) بالصور قيام بعض المحتجين برمي القوات الامنية بالقنابل ايضا. كما وثقت قيام منسدين بإحراق عدد من خيام المحتجين في ساحة التحرير لأسباب مجهولة. وفي سياق متصل، قالت وزارة الصحة والبيئة في بيان انها "تؤكد استمرارها باستنفاة كافة مؤسساتها وملاكاتها المختلفة لتقديم الخدمات

الصحية المختلفة للجرى الذين تم نقلهم الى مستشفيات الوزارة من القوات الأمنية والمدنيين من خلال سيارات الإسعاف والفرق الميدانية المستمرة بعملها وبمتابعة مباشرة من قبل وزير الصحة والبيئة الدكتور حسن محمد التميمي".

واشارت الى "استمرار تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية لمرضى فايروس كورونا في كافة المؤسسات المختصة لعلاج هذه الجائحة.

## خبير: توزيع الدوائر يخلو من وجود أي عدالة

# الكتل الكبيرة تفصل الدوائر الانتخابية على مقاسها

بغداد / محمد صباح

بينما تستمر المحادثات والمفاوضات بين الكتل البرلمانية، للاتفاق على ترسيم حدود الدوائر الانتخابية لمحافظة نينوى وكركوك، كشف خبراء في الشأن الانتخابي أن الكتل الكبيرة وزعت الدوائر الانتخابية في كل محافظة استنادا لوجود جماهيرها.

وتؤكد مصادر مطلعة ل(المدى)، أن القوى المتنفذة، حسمت أمرها بشأن موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة. لهذا السبب قامت تلك الكتل بتعمير قانون الانتخابات في جلسة يوم أمس الأول. وتضيف المصادر، أنه من المرجح أن تمرر الكتل قانون المحكمة الاتحادية في أقرب وقت.

نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزي قال ل(المدى) ان "هناك اتفاقا بين الكتل البرلمانية على حسم توزيع الدوائر الانتخابية لمحافظة نينوى وكركوك ونينوى في جلسة غد (اليوم) الاثني، بعدها سيرسل قانون الانتخابات إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه". بالمقابل يؤكد شيروان الورداني النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "الاجتماعات والمفاوضات مازالت مستمرة بين الكتل للتوصل إلى اتفاق بخصوص توزيع الدوائر الانتخابية في غرب وجنوب وشمال محافظة نينوى على أمل التصويت على دوائر محافظة نينوى وكركوك ونينوى".

التفاصيل ص ٢



محتجون في نفق التحرير يوم أمس .. (عدسة: محمود رؤوف)

6 فالح الحمراني يكتب، ظل بإيدن يخيم على أردوغان

7 ستار كاوش يكتب، دفتر الملائكة

7 فنانو المدرسة الرمزية البريطانية 1910 - 1860

علي عدنان يقود فانكوفر لهزيمة سان خوسيه في الدوري الأميركي

5

## السودان يكسب سلاماً مزعوماً مع إسرائيل ويخسر استقراره الداخلي

متابعة / المدى

كسب السودان سلاماً مزعوماً مع إسرائيل، لكنه في المقابل خسر استقراراً تتطلبه المرحلة الانتقالية. حيث دعت أحزاب سياسية ونيابات ومنظمات مدنية، خلال اليومين الماضيين، للنزول إلى الشارع واسقاط حكومة عبد الله حمدوك، التي اتخذت قرار التطبيع

بشكل فردي، من دون الرجوع إلى مؤسسات الحكم المعنية بالفصل في مثل هذه القضايا. عضو مجلس السيادة السوداني صديق تاور يقول في تصريحات صحفية إن التطبيع مع إسرائيل لم يكن في البداية مرتبطاً برفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، لكنه سرعان ما دخل بوصفه أحد البنود في

هذه القضية. وتواجه خطوة التطبيع رفضاً واسعاً في الأوساط السياسية والشعبية السودانية، ففي استطلاع للرأي أعده المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بالدوحة مطلع الشهر الحالي، أيد ١٣٪ من السودانيين فقط التطبيع مقابل معارضة بنسبة ٧٩٪. وعبر حزب الأمة القومي المعارض في بيان عن رفضه للخطوة، كما قال

الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي عادل حسن حمزة أنهم أصدروا فتوى بعدم جواز التطبيع. ودعا حزب المؤتمر الشعبي في السودان أمس السبت للنزول إلى الشارع لإسقاط قرار التطبيع مع إسرائيل. الانقسام في منصات التواصل الاجتماعي جاء أكثر حدة بين الفريقين. ويعتقد الفريق الأول أن التطبيع

سيكون نقطة تحول تجاه حلحلة عدد من المشكلات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها بلادهم منذ عقود، بينما يتنترس الفريق الآخر على حذس تلك المبررات ويرى أن الخطوة خيانة وطنية وتجاوز لمبادئ سودانية راسخة ساندت على مر العصور القضية الفلسطينية، ووقفت ضد دولة الاحتلال.

## المجمع الانتخابي يختار رئيس أميركا حتى لو خسر أصوات الناخبين!

متابعة / المدى

تُنفذ الأسبوع المقبل الأول من تشريين الثاني، انتخابات الرئاسة الأميركية والتي تجرى كل أربع سنوات. ومع إجراء الانتخابات نتجه الأنظار إلى المجمع الانتخابي - الهيئة التي تختار الرئيس - فالمعروف أن النظام الانتخابي الأميركي شديد التعقيد حتى أن اختيار الرئيس لا يتم بالانتخاب المباشر ولكن بأصوات صحيفة "يو إس إيه توادي" وقالت صحيفة "الأميركية" إن هذا النظام هو الذي جعل دونالد ترامب رئيساً قبل أربع سنوات على الرغم من فوز منافسته هيلاري كلينتون بعدد أكبر من الأصوات الشعبية.

ويتكون المجمع الانتخابي من ٥٣٨ مندوباً، وهم الأشخاص الذين يصوتون لانتخاب الرئيس رسمياً. ويمثل العدد الإجمالي لأعضاء المجمع الانتخابي إجمالي أعضاء مجلس الشيوخ ١٠٠ عضو، اثنين لكل ولاية، وإجمالي عدد أعضاء مجلس النواب ٤٣٥، وثلاثة مندوبين لمقاطعة كولومبيا. وتعين الأحزاب في الولايات المندوبين

لإدلاء بأصواتهم الانتخابية في يوم الاثنين الذي يلي الأربعة الثاني من شهر كانون الأول، أي بعد حوالي شهر من إدلاء الشعب الأميركي بأصواته في التصويت الشعبي. ويعرف نظام المجمع الانتخابي، بأنه نظام الفائز يحصل على الكل لأن الفائز بالأصوات الشعبية في كل ولاية يحصل على كل الأصوات الانتخابية لهذه الولاية. ولكي يصبح المرشح فائزاً بالرئاسة، يجب أن يفوز بـ ٢٧٠ صوتاً انتخابياً أو أكثر.

وفي عام ٢٠١٦ حصل ترامب على ٢٠٧ أصوات انتخابية. وكانت هذه المرة الخامسة في التاريخ الأميركي التي يكون فيها الفائز في انتخابات الرئاسة خاسراً للأصوات الشعبية. وكانت المرة الثانية منذ عام ٢٠٠٠ عندما فاز آل غور بالتصويت الشعبي لكن حصل جورج دبليو بوش على أصوات المجمع الانتخابي.

وتمثل لاعبو الشرطة والزوراء خلال دقائق الشوط الثاني من المباراة في ترجمة الفرص الكثيرة التي أتاحت لهما الى أهداف رغم التبدلات التي لجا إليها المدربان عبد الغني شهيد وباسم قاسم والدقائق الخمسة الإضافية التي منحها الحكم الدولي علي صباح بعد انتهاء الوقت الأصلي ليلطق صفارته بانتهاء الدوري البغدادي بينهما بالتعادل بنتيجة (١-١) ليحصل كلا من الشرطة والزوراء على نقطة واحدة فقط . ونجح فريق الديوانية لكرة القدم في التغلب على ضيفه فريق الخفج لكرة القدم بهدف مقابل لا شيء سجله لاعبه سيف الدين ظاهر في الدقيقة الرابعة والعشرين من اللقاء الذي أقيم بدون جمهور ضمن الجولة ذاتها على ملعب الإدارة المحلية في محافظة القادسية.

## التعادل الإيجابي يخيم على ديربي بغداد بين الشرطة والزوراء

بغداد / المدى

خيم التعادل الإيجابي بنتيجة (١-١) على ديربي العاصمة بغداد التي جمعت فريق الشرطة لكرة القدم حامل اللقب مع غريمه اللدود فريق الزوراء لكرة القدم التي جرت أمس الأحد على ملعب الشعب الدولي بدون جمهور في افتتاح الجولة الأولى من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ الذي يتواجد فيه ٢٠ فريقاً.

وانتظر فريق الشرطة حتى الدقيقة الحادية والعشرين من المباراة أحرز هدف التقدم بواسطة صانع الألعاب أجد عطوان كاظم فيما نجح لاعب وسط الزوراء محمد صالح في ادراك هدف التعادل في الدقيقة الثامنة والعشرين من كرة جميلة سددها من خارج منطقة الجزاء استقرت في شبك حارس الرمي أحمد باسل فاضل لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف واحد لكل الفريقين . وفشل لاعبو الشرطة والزوراء خلال دقائق الشوط الثاني من المباراة في ترجمة الفرص الكثيرة التي أتاحت لهما الى أهداف رغم التبدلات التي لجا إليها المدربان عبد الغني شهيد وباسم قاسم والدقائق الخمسة الإضافية التي منحها الحكم الدولي علي صباح بعد انتهاء الوقت الأصلي ليلطق صفارته بانتهاء الدوري البغدادي بينهما بالتعادل بنتيجة (١-١) ليحصل كلا من الشرطة والزوراء على نقطة واحدة فقط . ونجح فريق الديوانية لكرة القدم في التغلب على ضيفه فريق الخفج لكرة القدم بهدف مقابل لا شيء سجله لاعبه سيف الدين ظاهر في الدقيقة الرابعة والعشرين من اللقاء الذي أقيم بدون جمهور ضمن الجولة ذاتها على ملعب الإدارة المحلية في محافظة القادسية.

3 مشرفون تربويون، عدد الأوائل في الدراسة الإعدادية أكثر من مقاعد كلية الطب

## تلعف مستقبل 20 طفلاً اختطفهم داعش وتنتظر 100 آخرين

ترجمة / حامد أحمد

قبل انقاده من قبضة تنظيم داعش كان الصبي الإيزيدي المختطف هاني، يختبئ على مدى أشهر داخل نفق تحت الأرض كملجأ له في مدينة الموصل القديمة للوقاية من اوبل القصف الجوي المستمر لطائرات التحالف الدولي . ماء الشرب كان شحيحاً جداً، قطرات ماء كانت تعطي عبر حفنة طيبة (سرنجة) وحصاة طعام كل فرد كانت عبارة عن اربع تمرات باليوم. شاهد هاني داخل النفق اربعة اطفال آخرين يموتون بسبب العطش وعده اشخاص جرحوا وقتلوا جراء غارات جوية . هاني، وهو ليس اسمه الحقيقي، يبلغ من العمر الان ١٣ سنة. انه أحد الناجين من بين آلاف الإيزيديين والاطفال الآخرين الذين اختطفهم داعش، يعيش هاني الان مع عائلته في شمالي العراق بعد ان تم انقاده من تنظيم داعش عام ٢٠١٧ . يقول هاني معبراً عن حزنه لفقدان اصدقائه الذين تعرف عليهم في الموصل " جميعنا من الإيزيديين لدى داعش كنا اصدقاء مقربين وكنا سوية دائماً، لكنهم ماتوا جميعاً، "

التفاصيل ص ٣



## خبير: توزيع الدوائر يخلو من وجود أي عدالة

# الكتل الكبيرة تفصل الدوائر الانتخابية على مقاسها

## محافظة كركوك ونيينوى بقيتا محل خلاف

□ بغداد/محمد صباح

بينما تستمر المحادثات والمفاوضات بين الكتل البرلمانية، للاتفاق على ترسيم حدود الدوائر الانتخابية لمحافظة نينوى وكركوك، كشف خبراء في الشأن الانتخابي أن الكتل الكبيرة وزعت الدوائر الانتخابية في كل محافظة استناداً لوجود جماهيرها.

وتؤكد مصادر مطلعة ل(المدى)، أن القوى المتفذة، حسمت أمرها بشأن موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة. لهذا السبب قامت تلك الكتل بتمرير قانون الانتخابات في جلسة يوم أمس الأول. وتضيف المصادر، أنه من المرجح أن تمرر الكتل قانون المحكمة الاتحادية في أقرب وقت. وكانت مفوضية الانتخابات قد أمهلت مجلس النواب حتى نهاية شهر تشرين الأول الحالي، لتمرير قانون الانتخابات، وبخلاف ذلك فأن الانتخابات لن تجري في موعدها المقرر في 6 حزيران من العام المقبل. نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب محمد الغزي قال ل(المدى) إن "هناك اتفاقاً بين الكتل البرلمانية على حسم توزيع الدوائر الانتخابية لمحافظة كركوك ونيينوى في جلسة غد (اليوم) الإثنين، بعدها سيرسل قانون الانتخابات إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه". وبعد مشاورات ومفاوضات بين الكتل تمكن مجلس النواب من التصويت على تقسيم الدوائر الانتخابية لست عشر محافظة، فيما أرجأ التصويت على توزيع دوائر محافظتي كركوك ونيينوى إلى جلسة اليوم الإثنين بسبب الخلافات بين الأطراف السياسية على آلية التوزيع.



احد مراكز الاقتراع خلال انتخابات ٢٠١٨... أرشيف



بمضمون المادة ١٥ من قانون الانتخابات البرلمانية، والتي تنص على أن يكون الترشح فردياً بنسبة ١٠٪، واحتساب كل قضاء دائرة انتخابية، فضلاً عن فوز المرشح الحاصل على أعلى الأصوات. ومحتوى هذه المادة الخلفية يتطلب من مجلس النواب إصدار ملاحق خاصة ترفق ضمن قانون الانتخابات البرلمانية تشرح فيها آلية توزيع الدوائر الانتخابية المتعددة والتي تلزم بمعرفة النسبة السكانية لكل قضاء.

ويضيف أن "الطريقة نصت على أن تتشكل الدوائر الانتخابية بين ثلاثة إلى ما لا يزيد عن خمسة مقاعد بمعنى أن تكون الدوائر متساوية قدر الإمكان". مبيناً ان العاصمة بغداد فيها ٦٩ مقعداً بعد التقسيم سيكون لديها ١٧ دائرة انتخابية حسب مقاعد النساء، وبالتالي سيكون لدينا ستة عشر دائرة انتخابية، ذات أربعة مقاعد، ودائرة ذات خمسة مقاعد. ويلفت اللامي إلى أن "محافظة المثنى حصتها سبعة مقاعد بعد تقسيمها على دائرتين حسب عدد مقاعد النساء سوف تكون لدينا دائرة انتخابية من أربعة مقاعد، ودائرة ثلاثة مقاعد" معتقداً ان "توزيع الدوائر بهذه الطريقة يخلو من وجود اي عدالة". ويؤكد أن "من شروط الدوائر المتعددة ان تكون مساوية لعدد المقاعد في الدائرة الانتخابية الواحدة والكثافة السكانية". موضحاً ان "توزيع الدوائر قسم حسب مراكز التسجيل التي تستشتر لبعض المراكز". ويلفت إلى أن "مفوضية الانتخابات ستقوم بتحديد الحدود للدوائر الانتخابية من خلال تحديد مراكز الاقتراع لكل دائرة انتخابية استناداً على تقسيمات مجلس النواب"، مشيراً إلى أن "تلك يتطلب من الناخبين مراجعة مراكز التسجيل لمعرفة أين سيبدلي الناخب بصوته بعد عملية الانشطار التي ستحصل لبعض المراكز". اما عن اجابيات الدوائر المتعددة يوضح الخبير الانتخابي ان "القانون وفق هذه الآلية أحدث نقلة من النظام النسبي إلى نظام الأغلبية بالترشيح الفردي الذي يعد انجازاً يجب استغلاله من قبل الجماهير العراقية لإعادة إنتاج شكل السلطة التشريعية والتفنيذية نحو الأفضل"، مؤكداً أن المشاركة الواسعة ستكون العامل الرئيس في إحداث التغيير المنشود.

أن "من البديهي ان تكون عملية ترسيم حدود الدوائر عادة من صلاحيات مفوضية الانتخابات وليس من مهام السلطة التشريعية". ويعتقد اللامي أنه من المفترض تكليف لجنة محايدة وفنية من داخل مفوضية الانتخابات لترسيم الحدود للدوائر الانتخابية بحسب مراكز تسجيل الناخبين الفرعية المنتشرة في العراق (١٠٧٩ عددها مقعد لكل ٦٥ ألف نسمة، ودوائر انتخابية اخرى لا يتجاوز عدد ناخبي المقعد (١٣) الف نسمة، وبالتالي ان هذا التقسيم يكمس وجود حالة من عدم المساواة في الكثافة السكانية بين الدوائر الانتخابية"، وانحصرت الخلافات طوال الفترة الماضية بين الكتل والأطراف البرلمانية

وفق سانت ليجو. ويضيف الشمري في بيان له اطلعت عليه (المدى) أن غدا (اليوم الإثنين) سيكتمل بالتصويت على توزيع دوائر محافظتي نينوى وكركوك. فبالرغم من أن عملية ترسيم الحدود للدوائر الانتخابية عادة ما تكون من مهام مفوضية الانتخابات على اعتبار انها الجهة التنفيذية المعنية بعملية الاقتراع إلا أن الكتل الكبيرة في مجلس النواب أصرت على تكون هي من يقوم بالتوزيع لضمان تقسيم الدوائر وفقاً لقاعدتها الجماهيرية في كل منطقة. وعن حثييات هذا الموضوع يتحدث عادل اللامي الخبير بالشأن الانتخابي في تصريح ل(المدى) بأن "عملية تقسيم الدوائر الانتخابية التي أقرها مجلس النواب أتت وفقاً للمصالح الحزبية الضيقة للكيانات المشرفة على عملية ترسيم حدود الدوائر الانتخابية"، مبيناً

رهنت التزامها في إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة بإنجاز مجلس النواب الأول الجاري، وبالتالي فأن الكتل البرلمانية أكملت هذه الدوائر وتركت إمكانية إجراء الانتخابات في موعدها المحدد للحكومة ومفوضية الانتخابات، مضيفاً أن "إجراء انتخابات برلمانية شفافة ونزيهة يتطلب حصر السلاح المفلت مع وجود اشراف من قبل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية". من جانبه اعتبر سلام الشمري النائب عن تحالف سائرون تمرير قانون الانتخابات وفق توزيع الدوائر الانتخابية الذي صوت عليه مجلس النواب، نصراً كبيراً للشعب وخطوة مهمة لإجراء الانتخابات بموعداتها المعلن، مبيناً أن أعضاء البرلمان قالوا كلمتهم بالرغم من وجود بعض القوى التي أرادت العودة للنظام القديم

ويضيف النائب عن محافظة نينوى أنه "بعد الانتهاء من تقسيم الدوائر الانتخابية وإرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه ونشره في جريدة الوقائع سيقوم مجلس النواب بتعديل الفقرة الخاصة باستخدام بطاقة البايومتري ضمن قانون الانتخابات البرلمانية". وكان مجلس النواب قد صوت في جلسة سابقة على استخدام بطاقة البايومتري حصراً من قبل الناخبين في الانتخابات البرلمانية المبكرة بدلاً من بطاقة الناخب الإلكترونية. ويتابع عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية ان "هناك امورا فنية وتخصيصات مالية، يجب أن توفرها الحكومة إلى المفوضية كي تمضي الأخيرة بالمباشرة بأعمالها اللوجستية تحضيراً للانتخابات البرلمانية المبكرة". ويبين النائب، أن "مفوضية الانتخابات

كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني أن "الاجتماعات والمفاوضات ما زالت مستمرة بين الكتل للتوصل إلى اتفاق بخصوص توزيع الدوائر الانتخابية في غرب وجنوب وشمال محافظة نينوى على أصل التصويت على دوائر محافظتي كركوك ونيينوى". ويضيف الدوبرداني في تصريح ل(المدى) أن إكمال تقسيم الدوائر الانتخابية سيساعد مفوضية الانتخابات على المباشرة باستعداداتها اللوجستية لإجراء الانتخابات المبكرة في توقيتها المقترح من قبل الحكومة". وحدد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تاريخ السادس من حزيران ٢٠٢١ موعداً لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة، مؤكداً انه سيعمل بكل الجهود على إنجاز هذه الانتخابات وحمايتها وتأمين مستلزماتها.

## وصفت ربط توزيع الرواتب بقبول القروض بـ "البدعة"

# المالية النيابية تفتح قانون "العجز" وتفاوض الحكومة لتخفيض سقفه

□ بغداد/ فراس عدنان

كشفت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس الأحد، عن لقاءات ستجتمعها مع الحكومة لتخفيض مبلغ القروض الجديدة، محذرة من تكرار ربط توزيع الرواتب بقانون تمويل العجز المالي، التي أكدت أن إقراره لن يحصل قبل بداية الأسبوع المقبل. وقال عضو اللجنة جمال كوجر، في حديث إلى (المدى)، إن "مجلس النواب أنهى أمس الأول القراءة الأولى لمشروع قانون تمويل العجز المالي، الذي سبق أن أرسلته الحكومة وفي بنوده الحصول على قروض تصل إلى ٤١ تريليون دينار".

وتابع كوجر، أن "الآليات التشريعية توجب أن تكون القراءة الثانية بعد مدة زمنية لا تقل عن ثلاثة أيام، لإعطاء الفرصة أمام النواب في تقديم الآراء أمام اللجنة المعنية". وأشار، إلى أن "مناقشات جديدة ستجتمعا مع الحكومة خلال الأيام المقبلة بشأن المشروع، كوننا على قناعة تامة بأن الأرقام المقدمة كبيرة جداً، والحاجة هي أقل من ذلك بكثير".

ولفت كوجر، إلى أن "اللجنة سوف تجتمع أيضاً مع قادة الكتل السياسية والنواب واللجان المعنية، بهدف الوصول إلى الحاجة الفعلية من القرض". وأوضح، أن "الآليات التشريعية تفرض علينا إذا ما تم الالتزام بالسقف الأدنى للمواقيت، أن تحصل عملية التصويت على مشروع تمويل قانون العجز المالي مطلع الأسبوع

مباشرة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة خلال الأسبوع الحالي بهدف الوصول إلى حقيقة النفقات والإيرادات، وفي ضوء ذلك نحدد قيمة القرض". ويواصل حمة، أن "مجلس النواب لا يهدف من خلال الإجراءات التي يتخذها إلى تعطيل رواتب الموظفين، إنما للوقوف على الحاجة الفعلية للإيرادات". وتذكر، أن "البيانات المتوفرة لنا تؤكد أن الحكومة قادرة على توزيع رواتب الموظفين بالاعتماد على مبلغ القرض السابق، وكذلك ما نحصل عليه من إيرادات نظفية حتى نهاية العام".

ومضى حمة، إلى أن "البرلمان انتهى من القراءة الأولى للمشروع، وحالياً نحننا نقاشات مباشرة وفعلية الهدف منها الوصول إلى صيغة تتفق مع المصلحة العامة ولا تؤثر سلبياً على مستقبل الوضع الاقتصادي". إلى ذلك، يحذر عضو اللجنة ثامر نزيان من "استمرار الزيادة في المديونية العراقية بسبب كثرة القروض التي تسعى الحكومة للحصول عليها".

وتذكر نزيان، ل(المدى)، أن "فشل وزارة المالية أصبح واضحاً أمام الرأي العام، كونها عاجزة عن تلبية المتطلبات الرئيسية للشعب العراقي المتعلقة بالرواتب". وزاد، أن "بقاء إدارة الملف المالي بهذه الطريقة سوف يوصلنا إلى الانهيار الاقتصادي، ما ينبغي أن يمارس مجلس النواب دوره الرقابي في التعامل مع الأزمة المالية والخروج منها بأقل الخسائر".

وفي ضوء ما تحققه من إيرادات نظفية وغير نظفية". من جانبه، أفاد عضو اللجنة الأخر أحمد حمة في تصريح إلى (المدى)، بأن "المشكلة التي تواجهنا حالياً، هي التضارب بشأن إيرادات الخزينة بين ما يتم الإعلان عنه عبر وزارة النفط، وبيانات وزارة المالية". وأضاف حمة، أن "التوجه العام داخل مجلس النواب، هو عدم القبول بمبلغ القرض الذي تطالب به الحكومة، ما يعني التوجه لإجراء تخفيض عليه". ونوّه إلى أن "الحاجة ضرورية لعقد لقاءات



المقبل". ويرى كوجر، أن "تعطل مجلس النواب في تمرير القانون لا يعطي الميزر للحكومة في تكرار عملية تأخير توزيع الرواتب، كما حصل في الشهر الماضي". ووصف، ربط توزيع الرواتب بتشريع هذا القانون بـ "بدعة اختلقها هذه الحكومة بهدف الضغط على مجلس النواب، وجعله في حرج أمام الرأي العام". ومضى كوجر، إلى أن "مجلس النواب سيمرر القانون، ولكن وفق الحاجة الفعلية للدولة العراقية من نفقات بعد دراستها جيداً،



قوة أمنية تتحطم أوكار الداعش في حمير... أرشيف

كركوك، تمكنت من العثور على ٨ أوكار للإرهابيين في ناحية الرشاد ضمن سلسلة جبال حميرين". وأضافت انه، تم تدمير هذه الأوكار التي احتوت على براميل وقود ودراجة نارية ومواد غذائية ويطاريات تفجير و C٤ ومواد تفجير، فضلاً عن تجهيزات لوجستية". الى ذلك، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول، أمس الأحد، القبض على أحد عناصر داعش المكنى بـ "أبي عائشة" في منطقة الغزالية ببغداد.

وقال رسول في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب ألق القبض على الإرهابي المكنى أبو عائشة الذي ينشط ضمن مايسمى (فرقة الكواسر) في قاطع الأنبار لعصابات داعش الإرهابية". وأضاف، "وقد جاءت عملية القبض في منطقة الغزالية ببغداد، وقد تمت بإسناد فني من مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع، حيث اتخذت بحقه الإجراءات القانونية".

□ بغداد/المدى

نفذ طيران التحالف الدولي، ضربة استهدفت وكراً يختبئ به عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة نينوى. وأعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان تلقته (المدى) انه وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وبأمر من قيادة العمليات المشتركة، نفذ طيران التحالف الدولي ضربة مباشرة، استهدف خلالها نفق يختبئ بداخله عناصر من عصابات داعش الإرهابية في ناحية الشورة بمحافظة نينوى". وأضافت الخلية، أن الضربة أدت إلى تدمير النفق بالكامل، حيث خرجت قوة من الفرقة ١٦ لتفتيش المكان. وفي سياق متصل أعلنت خلية الإعلام الأمني، العثور على ٨ أوكار للإرهابيين في محافظة كركوك. وقالت الخلية في بيان تلقته (المدى)، ان "قوة مشتركة من الشرطة الاتحادية وجهاز المخابرات في محافظة





# 10 محافظات تستعيد ذكرى تشرين وتلوح بالتصعيد لو تجاهلت الحكومة مطالبها

## تريد محاسبة قتلة المتظاهرين وإجراء انتخابات مبكرة بدوائر صغيرة

وبعد مرور عام من التظاهرات التي شهدت أحداثاً دامية، راح ضحيتها أكثر من ٥٠٠ شهيد ونحو ٢٢ ألف جريح، يقول المحتجون إن مطالبهم لم يتحقق شيء منها، وأن قوى السلطة تسعى للالتفاف عليها.

لم يخلف المحتجون وعدهم.. حيث تدفق عشرات الآلاف منهم، صباح أمس، إلى ساحات الاحتجاجات في بغداد و٩ محافظات أخرى، في انطلاقة جديدة لتظاهراتهم التي يقولون إنها ستستمر حتى تحقيق المطالب.

الوسط والجنوب العراقي من الدخول إلى بغداد للمشاركة في الاحتجاجات التي انطلقت وسط العاصمة. وبحسب مصادر (المدى) فإن عشرات المحتجين من محافظات الوسط والجنوب قدموا بسيارات تم منعهم من دخول بغداد.

وأضاف المصدر، أن المحتجين اضطروا إلى الترحل ومحاولة دخول العاصمة مشياً على الأقدام غير أن القوات الأمنية عرقلت دخولهم ومنعتهم من مواصلة المسير نحو مركز بغداد.

### ٩ محافظات تنتفض

إلى جانب بغداد، انطلقت التظاهرات في محافظات البصرة، ميسان، السماوة، الديوانية، النجف، كربلاء، ذي قار، بابل وواسط. وشهدت البصرة، تظاهرة كبيرة انطلقت بمسيرة موحدة حملت مطالب الاحتجاجات الأساسية وصور الضحايا. وأظهر مقطع مصور رفع المحتجين لافتات وصور ضحايا الاحتجاجات، في أجواء من الهتافات الحماسية.

كما شهدت ساحة الحويبي مركز التظاهرات في محافظة ذي قار، فعاليات احتجاجية تضمنت مسيرات وهتافات حملت المطالب الأساسية لحراك تشرين.

وبدأ طلبة محافظة النجف، تظاهرات حاشدة منذ الصباح الباكر، انطلقت في مسيرات متجهة صوب ساحة ثورة العشرين. وانضمت محافظة ميسان، إلى المدن المشاركة في الجولة الجديدة من الاحتجاجات عبر مسيرات شوارع مدينة العمارة. حيث شهد شارع بجلة وسط مدينة العمارة حشوداً من المحتجين الذين رفعوا العلم العراقي ولافتات تحمل مطالب التظاهرات الأساسية.



### بغداد / يسار جويده

ويطالب المحتجون بمحاكمة قتلة المتظاهرين، وإجراء الانتخابات المبكرة وفق قانون انتخابي يعتمد الدوائر الصغيرة. كما يطالبون بالقصاص من الفاسدين وتوفير الخدمات وفرص العمل. وتعاملت الحكومة العراقية، برئاسة مصطفى الكاظمي، بحذر شديد مع الاحتجاجات، حيث أنها جردت القوات الأمنية التي تحكمت بالمتظاهرين من السلاح.

### قبلة الاحتجاج تقص بالمتظاهرين

في ساحة التحرير، حيث خيم الاعتصام التي لم ينهك وقوفها مرور الأيام وتبدل المواسم، وقف العشرات من المحتجين، منذ الصباح الباكر، بانتظار وصول زملائهم إلى الساحة. بانتظاركم، كتب علي فريديون فوق صورة التقطها لنفسه وسط خيم الاعتصام، ونشرها على حسابه في فيسبوك بتاريخ الساعة ٦:٢٦ صباحاً بتوقيت بغداد. بعد ذلك بساعتين، لا ندري من أين بدأ يتدفق المحتجون، يقول فريديون ويشير بيده إلى أرجاء الساحة وقد امتلأت بالناس.

ولم تكن ساحة التحرير وجهة التسيقيات ابتداءً، حيث تجمع طلبة بغداد قرب مقر وزارة التعليم العالي في ساحة الاندلس، وانطلقوا صوب التحرير في مسيرة راجلة، حاملين لافتات كتبت عليها مطالبهم. هتافات الطلبة خلال المسيرة، كانت حماسية وتحمل وعوداً بمواصلة الاحتجاجات. أما في جانب الكرخ، فقط تجمع آلاف الخريجين العاطلين عن العمل أمام

الأجهزة الأمنية ستعامل معهم". من جانبه، وجه قائد قوات حفظ القانون اللواء جواد الدراجي، قواته التحلي بالصبر أثناء تأمين التظاهرات التي تشهدها العاصمة بغداد. وقال الدراجي لعناصر قوات حفظ القانون، في مقطع مصور تابعته (المدى)، "احموا المتظاهرين وحافظوا على وطنكم، وتحلوا بالصبر، وخذوا أوامر الاشتباك مع من يعتدي عليكم من أمريك، فأنتم خط

وأرضية لعموم مناطق التظاهرات عموم البلاد. وأضاف أن: "الأجهزة الأمنية أقلت القبض، منذ يوم أمس ولغاية الآن؛ على أشخاص يحملون آلات حادة وزجاجات حارقة"، مبيناً أن: "هؤلاء الأشخاص قدموا للأجهزة المختصة من أجل التحقيق معهم". وتابع الخفاجي؛ أن "القوات الأمنية لا تحمل سلاحاً، ولكن في حال وجود أي حالة لاستهداف أهداف حيوية للدولة، أو أي محاولة للإضرار بالاقتصاد، فإن

الطرق المؤدية إلى ساحات التظاهر؛ ضمن إجراءات تأمين الاحتجاجات.

### إجراءات أمنية صارمة

يأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه "العمليات المشتركة"، يوم أمس، صدور أوامر بعدم حمل السلاح نهائياً خلال الاحتجاجات. وقال المتحدث باسم القيادة، اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح صحافي؛ إن: "هناك مراقبة جوية

مقر مكتب رئيس الوزراء في منطقة العلاوي. وقررت القوات الأمنية العشرات منهم حاولوا قطع الطريق أمام حركة المركبات، وأشارت الأنباء إلى إصابة خمسة محتجين أثناء عملية فض التجمع قرب تقاطع منطقة العلاوي، في قبل قوات حفظ النظام. بعد ذلك، انسحب المتظاهرون من منطقة العلاوي، باتجاه ساحة التحرير. وقد قطعت القوات الأمنية، عدداً من

## مشرفون تربويون؛ عدد الأوائل في الدراسة الإعدادية أكثر من مقاعد كلية الطب

### بغداد / علي الجاف

الافتراضية والعملية، أن أقصى نسبة نجاح من الممكن أن تتحقق في الفرع العلمي الإحيائي هي ٦٥.٤٣٪ وهي تعبر عن نسبة الناجحين بمادة الرياضيات فقط، وهذه النسبة لا يمكن أن تتحقق إلا بعد أن ينجح جميع الناجحين بمادة الرياضيات بالدروس الأخرى كافة وهي ضعيفة الاحتمال من الناحية العملية. وبالتعامل مع الأرقام المتصاعدة للأوائل في العراق، فإن المتحدث باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيدر العبودي قال إن "تقدير الزيادة بني على مؤشر أولي يتمثل بأعداد الطلبة الذين ادوا الامتحانات العامة للدرور الأول والذين قدرت اعدادهم بأكثر من (٣٥٠) ألف طالب وطالبة".

وبحسب الأرقام الرسمية، فقد حصل نحو ٦٠٠ طالب، على لقب "الأول على العراق"، فيما جاء ٥٥٠ طالب بمعدل ٩٩٪، و٨٠٠٠ طالب حصل على معدل ٩٨٪، و١٥٣٠٠ طالب حصل على معدل ٩٧٪، و٢٨٥٠٠ طالب جاء بمعدل ٩٦٪، من دون احتساب معدلات طلبة الدور الثاني.

ويقول عدد من المشرفين التربويين والخبراء في وزارة للتربية (المدى)، إن "مراعاة الظروف الاجتماعية والسياسية وحتى الصحية، انعكست من خلال وضع أسئلة من الكتاب نصفاً في كل المواد تقريباً تخلو من أية أفكار معتادة في كل سنة دراسية، بالإضافة إلى حذف مادة التربية الإسلامية".

ويشير الخبراء إلى أن "سهولة الأسئلة بشكل عام هو السبب الأساسي في تجاوز الآلاف حاجز التسعين في المعدلات العامة، حيث أصبحت أمنية دخول كلية الطب سهلة". إلا أن الخبير التربوي نوزاد صالح يبدو متشائماً ويقول "مقاعد كليات الطب الحكومية محدودة جداً لاستقبال هذا العدد الهائل من المتفوقين، وحتى الانجاء صوب الكليات الأهلية من اصحاب معدلات الـ ٩٥ إلى ٩٨ غير مجد لأنها لا تستوعبهم". وأضاف صالح، "المشكلة أننا بعد السنوات التي تحتاجها كليات الطب لتخرج طلابها قد لا تكون بحاجة لكل هذا العدد من الأطباء".

يرجح مراقبون ظهور أزمة بمجرد ان تطلق وزارة التعليم العالي خطة القبول، خصوصاً ان عدد الطلبة الحاصلين على معدلات تفوق الـ ٩٩٪ أكثر من مقاعد كلية الطب. وبالأواقع ان مقاعد كليات الطب الحكومية محدودة جداً مقارنة الكليات الأهلية الطلبة الحاصلين على معدلات الـ ٩٨ أيضاً نتيجة المنافسة.

وتنسحب هذه المشكلة على بقية التخصصات، إذ من المتوقع ان لا تقبل كليات الهندسة معدلات دون الـ ٨٧٪، وترجح مصادر في وزارة التربية (المدى)، حدوث تضارب حاد بين المطلوب والاستثمارات المقدمة من جهة، وبين المقاعد المتاحة التي تعرضها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة أخرى. وكانت نسب النجاح التي أعلنتها الوزارة في الفرع العلمي التطبيقي ٨١٪، فيما كانت النسبة في الفرع العلمي الإحيائي ٧٤٪، ثم الفرع الأدبي بـ ٧٧٪. يقول الخبير ياسر خضير، في مقابلة رصدها (المدى)، إن "هذه النسب جاءت في زمن مرجح بالتزامن مع التظاهرات التي توقف فيها الدوام الرسمي، وانتشار جائحة كورونا، ومن المعروف انها نسب تستخرج بقسمة عدد المتقدمين على عدد الناجحين لكن النتائج التي أعلنها وزير التربية علي خلف الدليمي استندت إلى نسب النجاح في الدروس". ويضيف الخبير، ان "هذه النتائج التي أعلنها وزير التربية، تعني من الناحية الإحصائية

لا يوجد طبيب نفسي في تلغفر، وإذا ساءت حالتهم لا اعرف اين انهب بهم". علي البياتي، عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، يقول "لقد تلقيت رسائل وطلبات من اهالي تلغفر يطلبون المساعدة للاطفال الذين عادوا من سوريا والذين يعانون من اضطرابات بتصرفاتهم، تلقيت عدة شكاوى حول الافتقار لدعم حكومي وغياب دعم نفسي أو اي جهود لاعادة تأهيل المتضررين".

ويضيف البياتي انه بعد مرور ثلاث سنوات تقريبا على اعلان النصر على داعش في العراق، فإن البلد ما يزال ليست له ستراتيحية معينة للتعامل مع المجندين الاطفال السابقين لدى داعش. وأضاف البياتي بقوله "لقد تحدثنا كثيرا عن الناجحين الإيزيديين وطينيا وعالميا، ولكن حتى الان يفقر العراق لاي سياسة وطنية للتعامل مع هذه المشكلة. تحتاج المسألة لتقرير قوانين خاصة، ولكن حتى الان لم يتم تحديد اي جهة حكومية تقع عليها مسؤولية متابعة هذه المسألة".

ومضى بقوله "تحتاج الى مراكز تأهيل خاصة، العلاج النفسي بشكل عام ضعيف في العراق. حالياً ليست هناك برامج للتعامل مع هؤلاء الاطفال الذين كانوا جنوداً سابقين لداعش، وهذا الشيء خطر جداً بالنسبة لمستقبلهم، حيث من الممكن انزلناهم بامور اراهبية". على الرغم من الشروع بمبادرة جديدة بدعم من منظمة الهجرة العالمية لتأسيس خط هاتفي ساخن خاص بالناجين من ضحايا داعش والمقيمين في المناطق الريفية النائية، فإنه من المتوقع ان تكون هذه الخطوة غير كافية بسبب النطاق الواسع للمشكلة التي تواجهها. ■ عن: مدلل ايست أي



اطفال إيزيديون في أحد مخيمات دموك... ارشيف

على انقاذ الاسرى الإيزيديين من قبضة داعش ومن مجاميع متطرفة اخرى، يقول "أنه أمر خطر جداً، هؤلاء الاولاد جميعهم خضعوا لعمليات غسل دماغ وعقولهم ما تزال اسيرة لفكر داعش". ومضى علي بقوله "لا احد منهم يريد العودة لداعش، ولكن الامر ما يزال خطراً. لقد غسلت ادمغتهم وتم تدريبهم على استخدام جميع انواع الاسلحة، ولا اعرف فيما إذا ما يزالون لديهم الرغبة بتجريب انفسهم"، مشيراً إلى ان هؤلاء المجندين الصغار السابقين لدى داعش ما يزالون بحاجة لمساعدة عاجلة. وقال علي "أنهم بحاجة لاسناد شامل ومستمر، بحاجة لتأهيل وازالة ما علق بادمغتهم ونسيان ما عايشوه، ولكن لسوء الحظ لا يوجد احد ممن يقدم هذه المساعدة، حتى ان قسما منهم بدأ يسخر من تقاليد طائفتهم الدينية. وهناك طفل في مخيم بمحافظة دهوك ما يزال يقول: "عندما اكبر سأقتلكم جميعاً". هاني كان من بين احد الاطفال الاكثر حظاً الذين عادوا لاحضان عوائل مستقرة نسبياً

جوية مع كسر في ساقه ونسي جزءاً من لخته الأم الكردية. قال محمود، وهو يشير إلى جهاز أي باد، على انه المساعدة الخارجية داعش من العراق وسوريا بشكل نهائي في شمال العراق بعد ان تم انقاذه من تنظيم داعش عام ٢٠١٧. يقول هاني معبراً عن حزنه لفقدان اصدقائه الذين تعرف عليهم في الموصل "جميعنا من الإيزيديين لدى داعش كنا اصداقاً مقربين وكنا سوية دائماً، لكنهم ماتوا جميعاً". والده محمود قال لموقع مدلل ايست أي: "داعش اخذ الصغار واخضعهم لغسل دماغ، وتلقى هاني تدريباً عسكرياً من داعش. يستطيع سيطرة سيارة ويعرف كيف يرمي قنبلة يدوية، وكان يرتدي حزاماً ناسفاً طوال الوقت. وكان يخضع الحزام فقط عندما تقصف الطائرات المكان الذي يتواجد فيه في الموصل أو يخلد للنوم". عاد هاني لعائلته وهو محمل بعدة صدمات نفسية فضلاً عن اضرار بدنية وعقلية وكذلك تعرضه لسوء تغذية مزمن وجرح عميق جراء ضربة

### ترجمة / حامد أحمد

قبل انقاذه من قبضة تنظيم داعش كان الصبي الإيزيدي المختلف هاني، يختبئ على مدى أشهر داخل نفق تحت الارض كملجأ له في مدينة الموصل القديمة للوقاية من ابل القصف الجوي المستمر لطائرات التحالف الدولي. ماء الشرب كان شحيحاً جداً، قطرات ماء كانت تعطي عبر حقنة طبية (سرنجة) وحصنة طعام كل فرد كانت عبارة عن اربع تمرات باليوم. شاهد هاني داخل النفق اربعة اطفال آخرين يموتون بسبب العطش وعدة اشخاص جرحوا وقتلوا جراء غارات جوية.

هاني، وهو ليس اسمه الحقيقي، يبلغ من العمر الآن ١٣ سنة. انه أحد الناجين من بين آلاف الإيزيديين والاطفال الآخرين الذين اختطفهم داعش، يعيش هاني الآن مع عائلته في شمال العراق بعد ان تم انقاذه من تنظيم داعش عام ٢٠١٧. يقول هاني معبراً عن حزنه لفقدان اصدقائه الذين تعرف عليهم في الموصل "جميعنا من الإيزيديين لدى داعش كنا اصداقاً مقربين وكنا سوية دائماً، لكنهم ماتوا جميعاً". والده محمود قال لموقع مدلل ايست أي: "داعش اخذ الصغار واخضعهم لغسل دماغ، وتلقى هاني تدريباً عسكرياً من داعش. يستطيع سيطرة سيارة ويعرف كيف يرمي قنبلة يدوية، وكان يرتدي حزاماً ناسفاً طوال الوقت. وكان يخضع الحزام فقط عندما تقصف الطائرات المكان الذي يتواجد فيه في الموصل أو يخلد للنوم". عاد هاني لعائلته وهو محمل بعدة صدمات نفسية فضلاً عن اضرار بدنية وعقلية وكذلك تعرضه لسوء تغذية مزمن وجرح عميق جراء ضربة



# مطالبات بإصلاح القضاء وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة والقصاص من قتلة المتظاهرين الآلاف يشاركون في تظاهرات 25 تشرين بالناصرية وسط انتشار أمني كثيف

ذي قار / حسين العامل

تظاهر الآلاف من أهالي محافظة ذي قار يوم الاحد (25 تشرين الأول 2020) في ساحة الحويبي وسط الناصرية، لإحياء الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة تشرين وتجديد الدعوة لتنفيذ مطالبهم المشروعة، مشددين على محاسبة الفاسدين وحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة فضلاً عن إصلاح القضاء والقصاص من قتلة المتظاهرين.

وقال الناشط المدني أحمد علي التميمي للمدى إن "الآلاف من أهالي مدينة الناصرية شاركوا صباح أمس (الاحد) في تظاهرات ساحة الحويبي وهي مشاركة فاقت التوقع في ظل مخاطر وباء الكورونا وتهديدات الأحزاب المتضجرة من الحركة الاحتجاجية"، مشيراً إلى أن "عصر هذا اليوم سيشهد أيضاً انطلاق مسيرات أكبر تجوب شوارع الناصرية وتتوجه

أو منع مرور حركة المركبات مثلما كان يحصل في التظاهرات السابقة. وفي ذات السياق شدد متظاهرو ساحة الحويبي وعشائر محافظة ذي قار على سلمية التظاهرات وحسم ملف الانتخابات المبكرة والقصاص من قتلة المتظاهرين، وذلك في بيان مشترك صدر عشية الاستعداد لتظاهرات مليونية يوم 25 تشرين الأول.

وكان بيان مشترك للمتظاهرين وشيوخ العشائر قد صدر عقب لقاء مجموعة من المتظاهرين والشيوخ في ديوان شيخ عشيرة البدور الشيخ حيدر عابر فهد الشرشاب أنه "وبعد 17 عاماً من الفساد والمحاصرة وغياب العدالة الاجتماعية الذي تميز به حكم الأحزاب السياسية الفاسدة فضلاً عن انتشار المليشيات والسلاح خارج سلطة الدولة انطلقت شرارة الرفض للواقع المرير عبر ثورة تشرين الداعية للتغيير الذي لا تراجع عنه"، وأضاف أن "ثورة تشرين أعادت لنا الأمل

بعد أن أخذ اليأس مأخذه من قلوب العراقيين وقد تصدى الشعب بمختلف فئاته لأشد أنواع العنف وأقسى أنواع القمع المدان دولياً وذهب نتيجة ذلك مئات من الشهداء والآلاف الجرحى والمعاقين والمعتقلين والمختطفين". وأضاف البيان الذي تابعته المدى أن "الشعب العراقي له الحق الكامل في حياة كريمة تسودها الطمأنينة في دولة مؤسسات يسود فيها القانون وتكون فيها حرية التعبير عن الرأي مضمّنة ومكفولة لكل مواطن"، وأردف أن "وطننا اليوم بحاجة إلى كل الطاقات وأن تكون يداً بيد من أجل النهوض بالواقع المرير في كل المجال". وأشار البيان أن "الأحزاب ومافيات الفساد حاولت أن تعزل الشباب المتظاهر عن شيوخ العشائر بأساليب مختلفة ودعت المندسين والمخربين للقيام بأعمال تسيء إلى صورة

وعشائرها وشيوخنا كلنا يد واحدة للمطالبة بالحقوق والمطالب المشروعة"، وأضاف البيان أنه "نقف اليوم سوياً لنعلن الاتفاق بين أبناء البلد الواحد بين الشباب المتظاهرين وبين شيوخ العشائر الأصيلة، إذ يعلن الشباب المتظاهرون استمرارهم بالسلمية وتوجهات وخارطة الطريق التي رسمتها المرجعية الدينية"، لافتاً إلى أن "كل من يتجاوز على الممتلكات العامة والخاصة أو يحاول أن يغلق المؤسسات الحكومية الخدمية أو التعليمية أو يتعمد الإصطدام بالقوات الأمنية أو يحاول الخروج عن السلمية والقيام بأعمال تخريبية أنه لا يمثل المتظاهرين السلميين ولا يخدم قضيتنا في الدفاع عن الوطن واسترداد الحقوق وأنه يخدم الأحزاب السياسية الفاسدة ومخططاتها للبقاء في السلطة".

وتابع البيان "ويعلم الشيوخ عن دعمهم الكامل لمطالب المتظاهرين الوطنيين من أبناء البلد في

## [Bid Announcement]

### Invitation for Pre-Qualification in Procurement of Construction

Date: 19.10.2020

Bidding No.: KOICA-IRAQ-2020- 001

1. KOICA (Korea International Cooperation Agency) Iraq Office invites prospective bidders for the International Open Competitive Bidding of the 'Construction of IRAQ-KOREA CRITICAL CARE SPECIALTY HOSPITAL. The project is being conducted through the grant aid program of the Government of the Republic of Korea.

#### 2. Brief of Bidding

Bid Title	Construction of IRAQ-KOREA Critical Care Specialty Hospital:
Summary of Bid	Construction of Hospital and MEP (Mechanical, Electrical & Plumbing) building - Hospital building : 6,144 m <sup>2</sup> (70 ICU beds) - MEP building : 762 m <sup>2</sup>
Location	In Medical City, Baghdad, Iraq.
Contract Period	22 Months
Estimated Budget	USD 16,029,000 (VAT excluded)

a) Bid type : International Open Competitive Bidding,

\* Pre-qualification (PQ) process is implemented. Qualified bidders in PQ evaluation will be invited to bid conference, and be requested to submit the bid documents and be evaluated with Construction capability & Price proposal

b) Selection of the Successful Bidder: The duly eligible bidder who proposes lowest price and gets 92 points or more from the bid evaluation will be selected as a preferred bidder.

\* Bid Evaluation : Construction capability (50 %) + Price Proposal (30%) + PM & engineer's capability (20%)

#### C) Bid Schedule:

Item	Date	Remark
Q & A as to PQ	20.10.2020 to 24.10.2020	To KOICA Iraq Office Via E-mail (ZOOM Q&A available)
PQ document submission	2.11.2020 By 15:00 PM	To KOICA Iraq Office Must be submitted in paper documents
PQ evaluation	4.11.2020	KOICA may require amendments on submitted materials
PQ result notification	6.11.2020	Invitation for bid conference will be sent to the qualified bidders
Bid conference & site visit	10.11.2020	KOICA Iraq Office Attending is not mandatory.
Q&A for bidding	Q: from 10.11.2020 to 19.11.2020 A: 23.11.2020	Question to KOICA Iraq Office via Email (ZOOM Q&A available)
Submission of Bid document	7.12.2020 by 15:00 PM	To KOICA Iraq Office
Bid opening & evaluation	9.12.2020. 10:00 AM	KOICA Iraq Office
Notification to the successful bidder	13.12.2020	KOICA Iraq Office

\*The dates of the bid schedule above may change under certain circumstances

#### 3. Pre-Qualification requirements and PQ document submission

A bidder shall meet all the formats included in Attachment 1. Form of Eligibility (PQ)

4. Drawing, specification, BOQ will be provided to qualified bidders at bid conference.

5. All bids must be accompanied by a Bid Security of amount equivalent to 2.5 % of the 'Bid Price' with its guarantee period from no later than Bid Closing Date to not earlier than Thirty(30) Days after the Bid Opening Date

In case the successful bidder fails to sign the contract without a convincing reason, the Bid Security will be confiscated by KOICA.

6. KOICA Iraq Office will not be responsible for any costs or expenses incurred by bidders in connection with the preparation or delivery of bids.

7. All bidders shall refer to the RFP(Request for Proposal) of this project. The RFP is available at KOICA WEB site [http://www.koica.go.kr/sites/irq\\_en/index.do](http://www.koica.go.kr/sites/irq_en/index.do),

8. Language of Bid : English

9. Contact Information

KOICA Iraq Office

. Address: Baghdad-International Zone-Al-Kindi Area, District: 215, Street: 9,

House No.: 12

. Tel No.: +964 (0) 7814803025, (0) 7505432302

. E-mail : z\_koica@yahoo.com, june@koica.go.kr, ojimang@koica.go.kr

Korea International Cooperation Agency

Iraq Office

## (إعلان المناقصة)

### دعوة للتأهيل المسبق في مناقصة البناء

التاريخ: ١٩. ١٠. ٢٠٢٠

رقم المناقصة: كويكا - العراق - ٢٠٢٠ - ٠٠١

١. كويكا (الوكالة الكورية للتعاون الدولي) مكتب العراق تدعو مقدمي العطاءات للمناقصة الدولية التنافسية المفتوحة على "إنشاء المستشفى العراقي - الكوري التخصصي للعناية بالمرضى". يتم تنفيذ المشروع من خلال برنامج المساعدات والمنح المقدم من حكومة جمهورية كوريا.

#### ٢. موجز المناقصة

عنوان المناقصة	أنشاء المستشفى العراقي - الكوري التخصصي للعناية بالمرضى
ملخص المناقصة	إنشاء المستشفى والأجزاء الميكانيكية والكهربائية والسبكية (تأسيسات الماه) للمبنى - مبنى المستشفى : ١,١٤٤ متر مربع (٧٠ سرير وحدة العناية المركزة) - مبنى الميكانيك والكهرباء والسبكية : ٧١٢ متر مربع
الموقع	في مدينة الطب , بغداد , العراق
فترة العقد	٢٢ شهراً
الكلفة التخمينية	١٦,٠٢٩,٠٠٠ دولاراً أمريكياً (باستثناء ضريبة القيمة المضافة)

#### (أ) نوع العطاء : مناقصة دولية تنافسية مفتوحة

\* سيتم تنفيذ عملية التأهيل المسبق. سيتم دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين في تقييم التأهيل المسبق لحضور مؤتمر العطاءات. وسيطلب منهم تقديم مستندات العطاء وتقييمها من خلال القدرة على البناء وعرض السعر.

(ب) اختيار مقدم العطاء الناجح : سيتم اختيار مقدم العطاء المؤهل جيداً والذي يقترح أدنى سعر ويحصل على ٩٢ نقطة أو أكثر بتقييم العطاء باعتباره مقدم العطاء المفضل للتفاوض على العقد.

\* تقييم العطاء : قابليات البناء (٥٠ ٪) + السعر المقترح (٣٠ ٪) + قابليات مدير المشروع والمهندسين (٢٠ ٪)

#### (ج) جدول المناقصة :

الفقرة	التاريخ	الملاحظات
أسئلة وأجوبة كعملية التأهيل المسبق	٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٠	إلى مكتب كويكا في العراق عبر البريد الإلكتروني (يتوفر أسئلة وأجوبة عن طريق ZOOM)
تسليم مستندات التأهيل المسبق	٢ تشرين الثاني ٢٠٢٠، ١٥:٠٠ مساءً	إلى مكتب كويكا في العراق - يجب ان تسلم المستندات ورقياً
تقييم التأهيل المسبق	٤ تشرين الثاني ٢٠٢٠	قد تطلب كويكا تعديلات على المستندات المقدمة
إشعار نتيجة التأهيل المسبق	٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠	سيتم إرسال دعوة حضور مؤتمر العطاءات إلى مقدمي العطاءات المؤهلين
مؤتمر العطاءات وزيارة الموقع	١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠	مكتب كويكا في العراق الحضور غير الزامي
أسئلة وأجوبة عن المناقصة	يوم السؤال : ١٠-١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠ يوم الجواب : ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٠	سؤال إلى مكتب كويكا العراق عبر البريد الإلكتروني (يتوفر أسئلة وأجوبة عن طريق ZOOM)
تقديم مستندات المناقصة	٧ كانون الأول ٢٠٢٠، ١٥:٠٠ مساءً	إلى مكتب كويكا في العراق
فتح وتقييم العطاءات	٩ كانون الأول ٢٠٢٠، ١٠:٠٠ صباحاً	إلى مكتب كويكا في العراق
اعلام مقدم العطاء الفائز	١٣ كانون الأول ٢٠٢٠	إلى مكتب كويكا في العراق

#### × مواعيد جدول العطاء أعلاه قابلة للتغيير

٣. متطلبات التأهيل المسبق وتقديم مستندات التقييم المسبق

يجب على مقدمي العطاءات تلبية جميع الملفات المتضمنة في مرفق رقم (١) نموذج الأهلية (التأهيل المسبق) ٤. سوف يتم تزويد الرسومات. المواصفات و جدول الكميات الى مقدمي العطاءات المؤهلين في مؤتمر تقديم العطاءات

٥. يجب أن تكون جميع العطاءات مصحوبة بخطاب الضمان بقيمة تعادل ٢,٥٪ من "سعر العطاء" مع فترة ضمانها من موعد أقصاه تاريخ غلق العطاء إلى ما لا يزيد عن ثلاثين (٣٠) يوماً بعد موعد افتتاح العطاءات. في حالة فشل مقدم العطاء الفائز في توقيع العقد دون سبب مقنع، سيتم مصادرة خطاب الضمان من قبل كويكا.

٦. مكتب كويكا العراق لن يكون مسؤولاً عن أي تكاليف أو نفقات يتكبدها مقدمو العطاءات فيما يتعلق بإعداد العروض أو تسليمها.

٧. يجب على جميع مقدمي العطاءات الرجوع إلى طلب تقديم العروض لهذا المشروع والمتوفر في الويب سايت الخاص بمكتب كويكا في العراق [http://www.koica.go.kr/sites/irq\\_en/index.do](http://www.koica.go.kr/sites/irq_en/index.do)

٨. لغة العطاء: الإنجليزية

٩. معلومات الاتصال

مكتب كويكا في العراق

. العنوان: بغداد - المنطقة الخضراء - حي الكندي . الحلة : ٢١٥ . الشارع : ٩ . رقم المنزل : ١٢

. رقم الهاتف: (0)7505432302, (0)7814803025 +964

البريد الإلكتروني: z\_koica@yahoo.com, june@koica.go.kr, ojimang@koica.go.kr

الوكالة الكورية للتعاون الدولي

مكتب العراق



## رسالة مفتوحة إلى جيمس ماكلويد مدير العلاقات والتضامن الأولمبي

# الأولمبية الدولية مطالبة بتأجيل انتخابات 14 تشرين الثاني وفتح تحقيق بالخرق

■ ما رأي مجلس القضاء الأعلى : هل يلغي العفو جريمة المتهم في ملفه الانتخابي؟ ■ الوزير خشي من فزاعة التدخل الحكومي وتخلّى عن مسؤوليته المدعومة دولياً

فيها حتى لو أغلقت بقرار دولي ما يهتّم بالإجراء الوطني إزاء الشخص المتهم وأسباب ارتكابه الجريمة أو السلوك الذي عرّضه للمحاكمة ضمناً لعدم تأخير ذلك على مصلحة العمل المرشح لقيادته مستقبلاً.

**استبعاد ممثل الكرة**

أما عدم قبول مشاركة إيدان بنيان رئيس الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم وليس له علاقة بسابقة مماثلة لاتحاد الكرة عام 2014 عندما تم استبعاده من المشاركة في انتخابات اللجنة الأولمبية الوطنية يوم 15 آذار 2014 والتي سبقت انتخابات الاتحاد في 31 أيار 2014، يومها أعلنت الأولمبية رفضها تسليم اتحاد كرة القدم "المنحل" الاستثمار الخاصة بانتخابات مكتبها التنفيذي، وغيره من الفعاليات التي سنجريها، وطالبته بالحصول على موافقة (الفيفا) على شرعية تمثيله للعبة قبل السماح له بالمشاركة في فعالياتهما، وذلك بعد إصدار محكمة كأس الدولية قراراً في 18 تشرين الثاني 2013 يقضي بحل الاتحاد لعدم شرعية انتخابه، وطالبت كاس الفيفا بعدم التعامل مع أي شخص يمثل الاتحاد المنحل. أما اليوم فإيدان بنيان ممثل شرعي لمؤسسة اللعبة في العراق بقرار دولي، فلمصلحة من تم استبعاده؟

الأولمبية الدولية في شرطها سن السبعين مثلما اعتمدت جميع اللجان الأولمبية الأهلية والاتحادات الدولية كميّيار يماثل النظام الدولي؛ للعلم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي سيدخل عامه الثامن والستين في 21 نيسان 2021 وفي حالة فوزه بالرئاسة وشموله بالنظام الدولي كما يفترض فاللائحة توجب توقّفه عن العمل مثلما أعلنت شخصيات عالمية التزامها بالمعيّار كالفريسي جان كلود كيلبي، رئيس لجنة تنسيق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الشتوية الروسية في شباط 2014، حيث قدم استقالته من اللجنة الأولمبية الدولية بعد شهر من انتهاء الدورة، وقال "عمري 70 عاماً وعليّ أن أرحل... أنا عضو في اللجنة الأولمبية الدولية منذ عام 1995".

**أحكام قضائية**

نستغرب عدم نظر اللجنة القضائية المؤلفة من سبعة قضاة نظرة جادة في ملفات بعض المرشحين والنخب ممن صدرت في حقهم أحكام جنائية بعضها شمل بالعفو والبعض الآخر لم تزل قضيتهم مفتوحة، وقد أرسل وزير الشباب والرياضة السابق الدكتور أحمد رياض إشعاراً إلى اللجنة الأولمبية الوطنية في كانون الأول 2019 طالبها بعدم التعامل مع بعض الاتحادات، وبدلاً من أن تدرس اللجنة القضائية ملف كل عضو جمعية عوموية ومرشّح سمحت بمشاركة الجميع، فهل يلغي العفو الجريمة؟! ذلك يستوجب استشارة مجلس القضاء الأعلى ليس في قضية انتخابات الأولمبية، بل في جميع القضايا التي يتراد منها انتخاب ممثلين للمواقع الخدمية برصين على أموال الشعب العراقي حتى صار أغلب المراقبين يقبلون على مضض بمرشحين أقل سوءاً وضرراً من أجل تسيير العملية الديمقراطية التي تعترضها مشاكل كثيرة!

المفارقة أن لجنة القضاة قبلت اعتراضاً مقدّماً من رئيس اتحاد السباحة السابق سمر عبد الله ضد عدم شرعية تنازل د.عدي الربيعي لصالح سمير الموسوي في تمثيل الجمعية العمومية لكون الأخرى ليس عضواً في الهيئة الإدارية للاتحاد، وإذا ما سلمنا بذلك لماذا تم استبعاد الربيعي وهو يتمتع بصفة رئيس اتحاد بموجب قرار قضائي بات؟ كيف سُمح بمشاركة أشخاص في الانتخابات بصفة مرشّح خبير ولديهم الرغبة برئاسة اللجنة الأولمبية، وسبق أن صدرت بحقهم أحكام قضائية وأهمل رعد حمودي طلب الأولمبية الدولية بإبداء رأي مكتبه التنفيذي فيها آنذاك، ورمى الكرة في ملعب الاتحاد الدولي المعني! هذه الملفات يجب أن يفتح وزير الشباب والرياضة عدنان درجال تحقيقاً



أثناء زيارة عدنان درجال لمقر اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية



جيمس ماكلويد

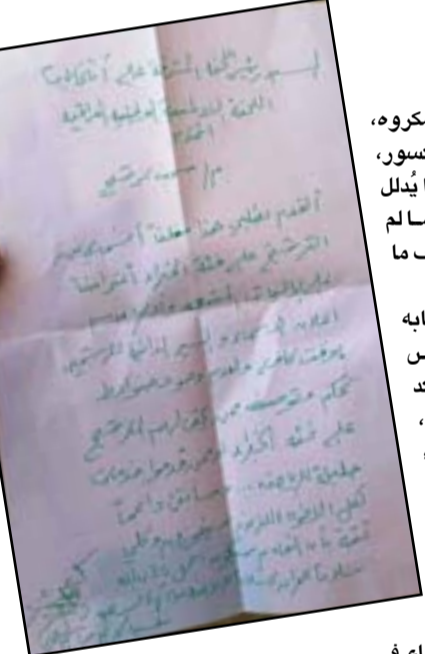
والإداري والرياضي على مستوى كبير من الخبرة يتم اختيارها من الهيئة العامة للجنة الأولمبية تتمحور مهمتها في النقاط التي نكرها المعترض لئلا تتم جملة مرشّح لا تتوفر فيه صفة الخبير!

**شرط العمر**

ما يؤكد عدم وجود معايير وضوابط تستند إليها العامة للجنة الأولمبية تلك التي تتعلق في عمر عضو اللجنة الأولمبية الوطنية والذي حدّده النظام الداخلي بأن لا يزيد عن 75 عاماً وغلقت عنه الجمعية العامة؛ فقد تمّ تبليغ المرشح حامد الرعد داخل قاعة المؤتمر كون عمره 77 عاماً، وفي هذه النقطة تحديداً نتساءل: كيف مرت على اللجنة الأولمبية الدولية تضييق النظام الداخلي للأولمبية العراقية / الباب السادس - المادة (9) تحديد عمر عضو اللجنة 75 عاماً من تاريخ الانتخاب؟ ألا تعتمد

## غياب الضوابط الحاكمة والواقفة لمن يحق لهم الترشيح بصفة خبراء

## استبعاد ممثل كرة القدم لا علاقة له بسابقة "الاتحاد المنحل" عام 2014



شخصي ومهني والنظام الداخلي معتم) ركزت فيه أنه لا بد من تشكيل لجنة (فحص وتدقيق) تتألف من أسماء محايدة متنوّعة التخصص القضائي

كل جميل فيه قبّح، وكل محمود مكروه، وكل لصّ مفروع، وكل شريف مكسور، نَبأ لكم ولكل من خان الأمانة ما يدل على وجود حقائق موجهة ربما لم يكشفها في منشوره وفقاً لما وصف ما جرى في قاعة الاقتراع!

أما عبد الكريم فقد أعلن انسحابه من الترشيح بخطاب إلى رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات أكد فيه اعتراضه على الأليات المتبعة، وأولها عدم الإعلان عن الأسماء والسير الذاتية للمرشحين بوقت كاف، وعدم وجود ضوابط تحكّم وتوصف من يحق لهم الترشيح لفئة الخبراء أو ممن يقدمون خدمات جليلة للرياضة العراقية - مثلما جاء في الخطاب - واعتراض عبد الكريم سبق أن حذرت من وقوعه مسبقاً في زاوية بالمرصاد يوم 29 أيلول 2020 تحت عنوان (مرشحو الأولمبية بلا تقييم

المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية الوطنية بتاريخ 8 تموز 2020 جاءت تحت عنوان (الأولمبية الدولية توكل لحمودي التهيئة لانتخابات المكتب التنفيذي للأولمبية العراقية) وورد في الفقرة (3) منها التأكيد على أن الرئيس الحالي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، رعد حمودي، سيقود العملية حتى الانتهاء من انتخابات الجمعية العامة للجنة، وذلك للحفاظ على الاستمرارية القانونية لقيادة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية) وهو ما حصل بالفعل طوال المدة التي أعقبت رسالة الأولمبية الدولية وما بعد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العامة في 26 آب 2020 التي نفذت الرسالة ومنحت حمودي تخويلاً "بصلاحيات كاملة، للتهيئة والتحصير للانتخابات المقبلة، باعتباره الممثل الرسمي الوحيد أمام الأولمبية الدولية طبقاً لرسائلها الأخيرة" حسب تعميم المكتب الإعلامي بتاريخ 27 آب 2020 الفقرة (2) من الفقرات الخاصة المصاحف عليها من الهيئة العامة).

**الرئيس المراقب والمرشّح!!**

ولما نشرت وسائل الإعلام صوراً لرئيس الأولمبية رعد حمودي وهو يتصدّر المشهد في مؤتمري انتخاب العناصر النسوية والاتحادات غير الأولمبية سارع المكتب الإعلامي للجنة للرد "أن الهيئة القضائية المشرفة تقوم بإجراءاتها، وتوقيفات المؤتمرات الانتخابية بإشراف مباشر من قبلها طبقاً للقانون والنظام الداخلي للجنة الأولمبية في ما يتعلق بتشكيل الجمعية العمومية، واللجان العاملة فيها، والمكتب التنفيذي المقبل" وثبت صخّة ترشيح حمودي أثناء حضوره انتخابات الخبراء يوم الخميس 22 تشرين الأول 2020 واختياره الجلوس وسط الناخبين، فما مُبرر حضوره المؤتمرين السابقين للمراقبة أم للإشراف أم ماذا؟

نحتاج أثنان من المرشحين للفوز بمقاعد الخبراء الخمسة هما خليل ياسين جابر وعبد الكريم جاسم كرم عدم شرعية ما جرى قبل وأثناء عملية الانتخاب، فد ياسين كتب عبر منصة التواصل الاجتماعي بعد خسارته المنافسة وحصوله على أربعة أصوات فقط (زمن

□ **كتب : إيدان الصالحي**

من المعارف في علاقة الإعلام بالمؤسسات الرياضية المحلية والدولية أنه يلتقط المعلومة، ويحللها، ويؤيدها بالشهادة الموثوقة أو المسموعة أو المكتوبة، كي تتطابق مع مجريات أية قضية يتراد بحث الحقيقة عنها، لكني اليوم أختبرت أن لا تكون المعلومات مُطلقة للعلوم، بل أضحك أنت ومؤسستك "اللجنة الأولمبية الدولية" كونها حامية مصالح اللجان الأولمبية الوطنية في العالم وليس الأشخاص، وبما أنك جزء محوري في ملف أزمة اللجنة الأولمبية الوطنية مع الحكومة العراقية لثلاث سنوات أفضت إلى رسالة مهمة مهترتها في السابع من تموز العام الجاري مع زميلك حسين المسلم المدير العام والمدير الفني المجلس الأولمبي الآسيوي، والتي حُجِبَ نصها للإعلام المحلي حتى الساعة، لا بد أن تعلم بما جرى كوننا نشك أن تصلك بعض المعلومات أو كلها في ظل السباق المحموم الذي يبديه رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي للوصول إلى كرسي الرئاسة للمرة الثالثة، وتخلي وزير الشباب والرياضة عدنان درجال عن مسؤوليته في مواكبة كل تفاصيل التحضير للانتخابات مثلما أهدت على ضرورة تشاركه في التنسيق والمشورة، فخشي من تهمة (التدخل الحكومي) تلك الفُزاعة التي شلت حركة الحكومة طوال 17 عاماً باستثناء فترة الوزير السابق د. أحمد رياض وأضح عدم صحّتها.

**جرعة الحياة**

سأعيد ذاكرتك لأمثال كثيرة وردت عن صفة الصدق، واخترت لك أبرزها ما أفاد به الإنكليزيّ أن (نصف الحقيقة غالباً ما تكون كذبة كاملة)!

رسالتكم المؤرخة في 7 تموز 2020 منحت للجنة الأولمبية العراقية جرعة الحياة بعد أن عانت من صعوبة الحراك والنشاط في ظل إبطال شرعية أعضاء مكتبها التنفيذي بمن فيهم الرئيس من قبل القضاء العراقي، إلا أن الحقيقة الصامدة التي تتبخّن التوصل إليها في النهاية بانتخاب مكتب تنفيذي جديد للجنة الأولمبية العراقية لا يمثل نصفها اليوم سوى أكتوبة فضحتها الإجراءات الشكلية بمضامين ناقصة لمكلمات ميثاق الأولمبية الدولية ونزاهة الترشّحات وإيفاء المتورّطين بجنح مختلفة وشفافية معايير الترشّح قبيل أي مؤتمر انتخابي تكميلي وهذا ما لم يجر على أرض الواقع!

كنت قد نبّهت في عمود رأي تحت عنوان (ما موقف القضاء من حمودي؟) نشر يوم 18 تشرين الأول 2020 عمّا يأتي: رسالة الأولمبية الدولية التي عمّمت لوسائل الإعلام العراقية عن طريق

## علي عدنان يقود فانكوفر لهزيمة سان خوسيه في الدوري الأميركي

□ **بغداد / المدى**

اللاعبين في السيطرة على منطقة الوسط وشن الهجمات السريعة أملا في تسجيل هدف الفوز الثاني تحقق في الدقيقة السابعة والخمسين عن طريق المهاجم توماسين ريكوتيس مما أثار الفرحه والسعادة لدى المالك التدريبي بقيادة المدير الفني مارد دوس سانتوس الذي لجأ إلى إجراء تبديل سريع خلال الدقيقة التاسعة والستين من خلال الرّج يصانع الاعباب روسيل تايبيرت بدلاً من توماسين ريكوتيس من أجل مواصلة التحكم على منطقة العمليات وتزويد زملائه في الخط الأمامي بالعميد من الكرات الخطرة للسعي في إضافة الهدف الثالث فضلاً على التخفيف من شن الهجمات المرتدة التي يقوم بها منافسيهم لانتزاع هدف التعادل واستمر الحال حتى الدقيقة التاسعة والثمانين التي شهدت التبديل الثاني لسانتوس من خلال دخول المهاجم تيلونيوس باير بدلاً من زميله فريدي مونتيرو للحفاظ على النتيجة التي أطلق الحكم ماركوس دي أوليفيوا صفارته بانهاء المباراة لمصلحة فانكوفر بهدفين مقابل هدف واحد ليرفع رصيده من النقاط إلى 21 بالمركز السابع في الترتيب وليرد الاعتبار له بعد هزيمته بثلاثية نظيفة من سان خوسيه ايرتوكيس في جولة الذهاب .

وتنتظر أن يخوض النجم الدولي علي عدنان مباراتين مع فريق فانكوفر وايتاكس أمام فريق سياتل ساوندرز بعد غد الاربعاء الموافق الثامن والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري ويوم الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل أمام فريق بورتلاند تمبرز قبل ان ينضم الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم في مواجهةي الأردن واوزبكستان يومي الثاني عشر والسابع عشر من الشهر ذاته في مدينة دبي الاماراتية في إطار تحضيراته لتصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022.

ونجح علي عدنان في إحسار هدف التعادل لفريق فانكوفر وايتاكس في الدقيقة الواحدة والخمسين من المباراة التي فتح فيها الطريق أمام زملائه



تألق جديد ل علي عدنان

## الشعب يحتضن قمة ملتبهة بين الطلبة ونفط البصرة

□ **بغداد / حيدرمدلول**

تستكمل منافسات الجولة الأولى من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز في الموسم 2020-2021 بإقامة ثلاثة لقاءات اليوم الاثنين على ملاعب العاصمة بغداد حيث يواجه فريق أمانة بغداد لكرة القدم على ملعبه في منتزه الزوراء بجانب الكرخ في الساعة الثالثة عصراً ضيفه فريق أربيل القادم من إقليم كردستان في مهمة تحدي يتطلع منها المدرب عصام حمد إلى الخروج بفوز ثمين معولاً الجاهزية الكاملة لجميع لاعبيه الذين خاضوا المباريات التجريبية الست أمام فرق القوة الجوية والزوراء والكرخ والتجف والصناعات الكهربائية والديوانية مقابل الشكوى التي أرسلها المالك التدريبي بقيادة الكرواتي رادان منافسهم من عدم التحضير الكافي وقصر الفترة الزمنية لمرحلة الاستعداد التي لم تتجاوز 45 يوماً عن موعد انطلاق المنافسات الرسمية المحددة من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم التي شهدت إجراء خمس مواجهات أمس الأحد في اليوم الافتتاحي .

ويحل فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم في الساعة الثالثة عصر اليوم ذاته ضيفاً ثقيلاً على ضيفه فريق النفط لكرة القدم على في اللقاء الثاني الذي سيجري على ملعب نادي النفط الرياضي في حي أورا بجانب الرصافة في أول لقاء يطمح فيه الأخير بحصد النقاط الثلاث في مستهل مشواره الطويل بالدخول كطرف منافس بقوة على المركز الثلاثة الأولى

في نهاية عمر المسابقة من أجل تأكيد رغبته الجامحة في تمثيل العراق في البطولات الخارجية ولاسيما أنه كان يتصدر الترتيب برصيد 11 نقطة في ختام الجولة الخامسة من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 الذي تم إلغاؤه من قبل الهيئة التطبيقية الكروية بصورة خاصة والتي أدت إلى عدم التتويج لأي فريق في اللقب .

ويحتضن ملعب الشعب الدولي في الساعة السادسة مساءً دربي مؤسساتي ملتهب يجمع فريق الطلبة لكرة القدم وضيفه فريق نفط البصرة في اللقاء الثالث والأخير من اليوم الثاني لمنافسات الجولة الأولى من مرحلة الذهاب الذي يشير إلى تكافؤ الفرص فيما بينهما في تحقيق نتيجة إيجابية رغم فقر الإعداد الذي خضع إليه بسبب الأزمة المالية التي مر بها مجلس إدارتهما نتيجة لعدم حصولهما على الميزانية المخصصة لهما من قبل وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة النفط الراعيتين الرسميتين لهما .

الطلبة يتطلع إلى تجاوز عقبة نفط البصرة



الطلبة يتطلع إلى تجاوز عقبة نفط البصرة



## نظرية الدولة بين ابن خلدون وهيجل (7 - 14)

### عوامل قيام الدول



د. حسين الهداوي

«الدولة العائلية» نقطة، يصبح معها انفجارها محتماً، ويعبر عن نفسه في اندفاعه نحو الخارج، تتماثل بشكل مثير مع اندفاع القبيلة البدوية، عند ابن خلدون، لاكتساب العمران الحضري. ولعل ما يضاعف من هذه الإثارة، هو أن هيجل ينظر إلى القبيلة البدوية، العربية الأولى، التي أطلقت حركة ولادة التاريخ والدولة.

والفعل، إن قبائل التتر البدوية والعرب خاصة، هي، بالنسبة إلى هيجل، أقوام ضالة، غير مستقرة، وطبيعية، يحكمها مبدأ روعي عفوي، يجعلها خارج التاريخ، ما دامت مكثفة بحياتها البسيطة في صحاريها. لكن «وبدون أن تتطور، هي نفسها، إلى مرتبة التاريخ، فإن هذه الشعوب لها، مع ذلك، قوة اندفاعية قادرة على تغيير هيئتها، لذا ينبغي جعل بداية التاريخ بها حتى وإن ظلت بدون مضمون تاريخي خاص، فإلى جانب أنشطتها المباشرة، كراعة للحياد والجمال والأغنام، والحيوانات ذات القرن بشكل أقل، فإن ما هو خاص بها حياتها الضالة، غير الواعية، التي عندما لا تجري بطفانية، يمكن أن تتحول إلى أعمال نهب، مع التجمع أحياناً، في كتل كبيرة، تهاجم السهول».

يتخلى ضمنها الفرد، وحتى الجماعة القومية والعرقية، عن كل مظاهر الطابع الشخصي والفردية، التي تستبدل بها الشخصية العامة للجماعة، عبر شعور لاواع، مصدره الضرورة، وليس الإرادة بالانتماء إلى وحدة أكبر. وهذا يتضح في القول بـ«أن العصبية، إنما تكون من الالتحام بالنسب أو ما معناه»، أي بالعلاقة التي تستلزمها المصلحة العامة للجماعة، في لحظة الاندفاع للاستيلاء على مكاسب المدنية.

والحال، إن هذه العناصر الثلاثة عينها، هي الرئيسية أيضاً في إمكانية ظهور الدولة عند هيجل. فبالنسبة إلى نشوء الدولة، أولاً، لا يضع هيجل لحظة محددة لبدايته. وذلك لأن الدولة، لديه، هي بمعنى ما أحد تجليات «النظام الإلهي» في العالم الفعلي، واستطراداً، فإنها موجودة «بالقوة» في الوعي الإنساني، وتعبر عن وجودها هذا، حتى في أكثر أشكال تنظيم الحياة العامة بدائية وطبيعية، وهو التنظيم العائلي. وما التاريخ الكوني للدولة، تبعاً، إلا التطور بها إلى أشكال أرقى فأرقى، بفعل التقدم في وعي حقيقة العلاقة بين الذات والموضوع. إلا أن الظهور الأول للدولة، في التاريخ الفلسفي، يتموضع في اللحظة التي تبلغ التناقضات في

قبلهم، فأحوالهم يشاهدون، ومنهم في الغالب يأخذون»، أما من جهة ثالثة، فإن «العصبية» هي طاقة طبيعية خالقة، بها وحدها ينتقل خروج الدولة واكتساب المدنية، من مرحلتها كوجود بالقوة، إلى مرحلتها كوجود بالفعل. إن «العصبية» عند ابن خلدون، ليست قوة أخلاقية، كـ«الفضيلة» عند مكافلي، كما أنها ليست رابطة عرقية، كـ«دقاء الدم» عند غوبينو، وأخيراً، ليست رابطة المصلحة الاجتماعية أو الاقتصادية الذاتية المباشرة، كـ«الانتماء الطبقي» عند ماركس. إنما هي حالة روحية-طبيعية، تعبر عن نفسها كشعور بالانتماء المصري إلى جماعة بشرية خاصة، وهذا الشعور يقود المجموع إلى التحرك على مسرح التاريخ بقوة واحدة ومستقلة، فهي، إجمالاً، رابطة نسب بالمعنى الواسع وحتى المجازي، لأن النسب، عند ابن خلدون، لا يستمد حقيقته من علاقة الانتماء القومي حصراً، إنما من العلاقات المباشرة، التي تفرضها متطلبات ومعطيات ضرورة الاجتماع البشري. ذلك لأن «الإنسان ابن عواده وألوفه، لا ابن طبيعته ومزاجه، فالذي ألفه من الأحوال، حتى صار خلقاً، تنزل منزل الطبيعة والجبلة»، لذا، فهي تبدو، في التحصيل الأخير، رابطة معنوية،

في أن، فهي، من جانب، توصل هدفها المتمثل في التغلب على العصبية الأخرى التي تعترض طريقها، بل حتى البعيدة عنها، لتخضعها، وهي، من جانب آخر، تطور نمطاً جديداً من العلاقات الداخلية، يقوم على السعي الجماعي لتحقيق الإزدهار المدني، عبر النشاط في الإبداع الحضاري من جهة، والاستفادة من منجزات ومعارف حضارة الدول السابقة من جهة أخرى. سنأتي على ذكر حياة الدولة وغيائها بعد قليل، لكننا نلاحظ، في العرض الذي تقدم للتو، وجود ثلاثة عناصر مركزية، لا يمكن للدولة بدونها أن تتحقق على مسرح التاريخ، هي المشيئة الإلهية والعصبية والإرث الحضاري للدول والشعوب السابقة. فمع جهة، تظهر «الدولة» في شكل كيان، يولد ضرورة موضوعية إلا أنه ينبعث بدون توسط، مكتسباً معقولته الخاصة بموجب «مقتضى طبع العمران»، الذي يوحى، كما نعتقد بمشاركة من «الفوق الطبيعي» في خلقه، فصاحب «القدمة» لا يكف عن التأكيد على أن الدولة لا تنشأ إلا «بمعونة من الله في إقامة دينه» كما جاء في المقدمة. ومن جهة ثانية، إن البدو من أهل الدولة الناشئة «أبداً يقدون في طور الحضارة وأحوالها، للدولة السابقة

يجعلها مندفعة، بفعل دينامية لا إرادية، لا تتوقف عند نقطة بعينها، بل لا تتوقف إطلاقاً، وبموجب إرادة إلهية خفية، تذهب إلى حد تدمير الهدف عينه، الذي وضعته لنفسها، في لحظة أخرى، بل وتدمير ذاتها بذاتها. لكن المهم أن العصبية تخلق الشكل الأول للدولة، الذي يأخذ هيئة سلطة قائمة على التغلب بالأصل، لا تلبث أن تنتزع الاعتراف بجزء، على الأقل، من شرعيتها، بفضل دور جديد، توكله إلى نفسها، يتمثل في السعي إلى حماية وحدة الجماعة، وحماية عصبيتها من الفساد: «الملك إنما يحصل بالتغلب، والأخرى كلها، فتغلبها، وتستولي عليها، حتى تصيرها جميعاً في ضمناها. وبذلك، يكون الاجتماع على الناس والدول، كما جاء في المقدمة. إن الملك يمثل، بالمقارنة بالرئاسة، نقلة نوعية في ماهية السلطة نفسها. فهو «أمر زائد على الرئاسة، لأن الرئاسة إنما هي سود، وصاحبها متبوع، وليس له عليهم قهر في أحكامه، وأما الملك، فهو التغلب والحكم بالقهر. فصاحب العصبية، إذا بلغ إلى رتبة، طلب ما فوقها، فإذا بلغ رتبة السؤدد والاتباع، ووجد السبيل إلى التغلب والقهر، لا يتركه، لأنه مطلوب للنفس». فالملك، باعتباره غاية بذاتها للعصبية،

هذا الانتصار هو خطوة هائلة في اتجاه ظهور الدولة نظراً إلى أن «العصبية»، لا تعود محض رابطة دم أو نسب، إنما تنسج لتأخذ شكل «عصبية كبرى»، تقوم على الانتساب شبه القسري، المفروض بالقوة والغلبة، أضف إلى ذلك أن الزعيم يتحول، من جانب آخر، إلى شخصية متسلطة، لا تمتلك من الشرعية في الاستحواذ على الرئاسة، إلا عنصر القوة وحدها. هذه المرحلة، يسميها ابن خلدون «الملك». وهكذا، فالملك إنما هو بالعصبية، والعصبية متألفة من عصبيات كثيرة، وتكون واحدة منها أقوى من الأخرى كلها، فتغلبها، وتستولي عليها، حتى تصيرها جميعاً في ضمناها. وبذلك، يكون الاجتماع على الناس والدول، كما جاء في المقدمة.

بلا شك، إن جنين الدولة، عند ابن خلدون، موجود «بالقوة» في إطار العمران البدوي، وينمو تدريجياً في خضم صراع القبائل وتناحرها من أجل البقاء. لا أنها لا تولد، «بالفعل»، إلا عندما تندفع قبيلة كبيرة ما، أو تحالف قبائل للاستيلاء، بالقهر والحرب، على أحد مراكز الحضارة. ولا تظهر الدولة دفعة واحدة إثر ذلك، إنما بعد اجتياز تطور تدريجي يقضي إليها بالضرورة، يبدأ، بالأصل، منذ التوجه العفوي، إلى تفصيل العضوية للقبيلة، وإنهاء تناقضاتها الداخلية. فهذه الوحدة، الموجودة طبيعياً بحكم علاقة الدم والنسب، لا تحقق وجودها الفعلي في التاريخ، إلا عندما تتحول إلى طاقة متجهة خارجها، يسميها ابن خلدون «العصبية»، وهي حالة من الروح الجماعية، جوهرها «النعرة والتذامر واستماتة كل واحد منهم دون صاحبه»، يخلقها الشعور الطبيعي بالحاجة إلى تحسين شروط وجود القبيلة، ككيونة ذاتية مستقلة. بيد أن هذه الحركة، تفرض، عفويًا، انتظاماً هرمياً بدنياً، يعبر عنه ظهور زعيم أو رئيس، يقود القبيلة في صراعها ذلك، ضد الكيانات المماثلة، والذي ينتهي إما بخضوعها وانحسارها، أو بانتصارها وتحولها إلى كيونة أكبر.

## لماذا تخلت إيران عن أرمينيا في مواجهتها مع أذربيجان؟

فمن الضروري بناء تعاون قوي قائم على تبادل المنفعة معهم، مثلهم في ذلك مثل الخبراء الإسرائيليين الذين يعتقدون أن نهاية الحرب في قره باغ ستوقف في أذربيجان الرغبة في استقلال أكبر عن تركيا، ويتوقع نظراً وهم الإيرانيون حدوث تطور مماثل في موقف أذربيجان تجاه إسرائيل. كما لعب الأذربيجانيون الإيرانيون دوراً في دعم طهران لموقف باكو من قره باغ؛ ويكفي القول بأن آية الله علي خامنئي ينتمي إلى الطائفة الأذرية.

لقد بلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا مؤخراً حوالي 300 مليون دولار سنوياً، في حين اقترب حجم التجارة مع أذربيجان من 500 مليون دولار. وتهدف طهران بالفعل إلى التعاون بعد الحرب مع باكو، والذي يجب أن يكون اتجاهها الرئيس هو إحداث ممر عالمي للنقل بين الشمال والجنوب، من الهند عبر إيران وأذربيجان وروسيا وصولاً ببحر البلطيق وطريق البحر الشمالي. إن تقاطع طريق الحرير الكبير العريض مع خط الطول بين الشمال والجنوب في أراضي أذربيجان سيحولها بلا شك إلى مركز نقل ذي أهمية قارية. ومع ذلك، وفقاً للإيرانيين، يجب استيفاء عدد من الشروط من أجل أن يؤدي مثل هذا المشروع إلى دخول باكو إلى دوري اللاعبين العالميين المهمين. وخلاف ذلك، ستفضل إيران تطوير طريق بحري عبر بحر قزوين، بدلاً من طريق بري عبر أذربيجان.

ويخشى خبراء السياسة الخارجية الإيرانية، على وجه الخصوص، من أن أذربيجان، جنباً إلى جنب مع جورجيا وبمساعدة تركيا، قد تتشارك في حلف الناتو وإن هذا التجمع سيكون في بقعة مجاورة للحدود الشمالية لإيران. ولن يؤدي ذلك إلا إلى تاجيح التوترات وإثارة المخاوف في إيران وروسيا، مما يقوض التعاون الإقليمي. إن مشاكل تركيا في العلاقات مع الغرب، بحسب خبراء إيرانيين، «باهتة» مقارنة بقيمة عضويتها في حلف الناتو والاتزامات الناشئة عنه. بالنسبة لأذربيجان وجورجيا بالذات، فإن مثل هذا التوتر لن يجلب لهما الفائدة، وإن أفضل خيار لهما هو تجميد عضويتها في الناتو.

ستكون أذربيجان مخطئة إذا اعتبرت أن الدعم غير المشروط لإيران مضمون لها الآن. لا شك أن طهران لن ترضى باحتمال تحرك باكو نحو تركيا وحلف شمال الأطلسي، خشية ألا تتسنى أرمينيا. ومع ذلك، يجب على الأخيرة أيضاً أن تتأمل لماذا فقدت دعم قوة إقليمية مؤثرة مثل إيران. «علماً أن محاولات بريغان للحصول على دعم خارج المنطقة لن تلبى مصالح باكو أو بريغان.



ديميتري مينين

### ترجمة عادل حبه

باتجاه إيران في الظروف الحالية، سيهدد أرمينيا أكثر بكثير من تهديده لأذربيجان. وودعت طهران بفتح النار على الجانبين التي توجه قذائفها صوب الأراضي الإيرانية. ومع ذلك، فإن الجيش الأذربيجاني، إذا لم تكن هناك هدنة ثابتة، سيستمر في التقدم من الحدود مع إيران إيران صوب الشمال في اتجاه زانجيلان وممر لانتشين الذي يربط أرمينيا بقره باغ لضرب جناح العدو، مما سيتعين على القوات الأرمينية إطلاق النار جنوباً باتجاه الحدود الإيرانية. وبناءً على ذلك، سيحتل الأرمن غالبية الضربات الانتقامية الإيرانية المحتملة. إذا نتجنا التاريخ الحديث الكامل للعلاقات الأذربيجانية الإيرانية، فلا يمكن اعتبار التحول الحالي للأحداث غير متوقع. في التسعينيات، بدأ الطرفان بعلاقات عدائية للغاية. كانت إيران تفكر في نشر الثورة الإسلامية الشيعية التقليدية في أذربيجان، والتي أدت إلى تدهور العلاقات بين البلدين حيث أبتقت على أراضيها ما يسمى لواء ماهر جوادوف، الذي هدد بإسقاط النظام في باكو.

السنوات الأخيرة، ونتيجة لاحتلال القوات الأرمينية لهذه المنطقة، تم الاستفادة منها حصرياً من قبل الإيرانيين على جانبي أراكس. وقد تم الإنتهاء من بناء المنشأة، وتقوم بالفعل بتزويد قره باغ والمناطق الأذربيجانية المجاورة التي تحتلها القوات الأرمينية بالكهرباء. كما جرى الحفاظ ضمن هذه المنشأة الكهربائية على طريق يربط بين قره باغ التي تحتفظ برفان بها وإيران. وأعطت باكو الموافقة القانونية النهائية لاستكمال وتشغيل هذه المنشأة في أيار الماضي. وأعقب ذلك حدوث استياء عام حيث عبرت العديد من وسائل الإعلام الأذربيجانية وأعتبرت ذلك «خيانة وطنية» من قبل قيادة البلاد إلى حد الإتهام بالتواطؤ مع الأعداء. والآن فإن وسائل الإعلام نفسها تراجعت عن هذه الاتهامات، وراحت تتغنى بـ«بركات العقربية البعيدة الظلم» للقائد العام للقوات المسلحة الهام علفيف. في الحقيقة هي أنه وفقاً للاتفاق المشار إليه، سيطر الإيرانيون على منطقة طولها 10 كيلومترات حول المنشأة على جانبي الحدود، وعندما اقترب الأذربيجانيون، نقل الإيرانيون على الفور الجزء المستحق إلى الجانب الأذربيجاني بالطبع، مما سهل هذا بشكل كبير احتلال الأذربيجانيين للمنطقة بأكملها، والتي تشكل دون غطاء أرمني. ويشير هذا، بشكل غير مباشر، على الأقل منذ أيار الماضي، إلى أن هيجل خطط منذ ذلك الحين لحل قضية كاراباخ بالوسائل العسكرية بحلول نهاية العام، وربما يعلم طهران. وكان على بريغان أن تفهم هذا، لكنهم لم يفهموا. الآن تم قطع كل الطرق المباشرة بين قره باغ (التي يسيطر عليها الأرمن) وبين إيران، مما سيعقد حتماً إرسال الإمدادات إلى قره باغ بالسبل الأساسية، للجمهورية غير المعترف بها بالسبل، حتى وإن لم تكن هناك أية قيود على توريدها. إن تمرکز المدفعية والمعدات العسكرية الإيرانية التي تم حشدتها إلى الحدود كرد فعل على استخدام الصواريخ والقذائف من كلا الجانبين والتي تخلق

حتى وقت قريب، ساد الاعتقاد وأسباب جيوسياسية، وخاصة تعاون أذربيجان الوثيق مع خصوم إيران - إسرائيل وتركيا، بأن طهران تميل صوب أرمينيا في الصراع الدائر في قره باغ. وفي بريغان جرى تأكيد هذا الاعتقاد، وأقنعوا العالم وأنفسهم بأن الجيش الإيراني كان على وشك التدخل في الحرب المتجددة إلى الجانب الأرمني. في الوقت نفسه، في بريغان، وخاصة في العامين الماضيين تحت حكم. باشينيان، لم يتم إيلاء اهتمام كبير للحفاظ على التحالف الطرقي مع إيران وتعزيزه.

بدلاً من ذلك، جرى العكس من ذلك، حيث أظهر باشينيان بكل الطرق الممكنة استعداداً لتنفيذ إرادة واشنطن في المنطقة، وبدا وكأنه يتخلى بشكل متعمد عن الدولة الوحيدة (إيران) التي تحتفظ بأرمينيا من خلالها بعلاقة أرضية طبيعية مع العالم الخارجي. فلم يكن الطريق عبر جورجيا موفوقاً به أبداً لإنتفاخ بريغان على العالم الخارجي. وفي الوقت نفسه، بذلت باكو على مر السنين جهوداً كبيرة لتهدئة خلافاتها مع إيران. أخذت بنظر الاعتبار وجود 20-25 مليون أذربيجاني في إيران، وكذلك سعي باكو من أجل إحداث شرح في علاقات إيران مع بريغان. ويبدو أن باكو قد نجحت في ذلك، ففندت اندلاع المواجهات المسلحة الأخيرة، أعلنت طهران بحزم دعمها الكامل لوحدة أراضي أذربيجان وقطعت جميع الإمدادات العسكرية لأرمينيا.

بعض التقارير التي تم تداولها بنشاط في بعض وسائل الإعلام بما في ذلك وسائل الإعلام الروسية، تفيد بأن المصادمات العسكرية من إيران لا تزال تأخذ طريقها إلى أرمينيا. ولكن الإيرانيين سارعوا إلى تنفيذ هذه الأخبار، واعتبروها «مجرد أخبار كاذبة». بل وأيضاً وصفوها بأنها «عمل تخريبي من قبل أولئك الذين يسعون إلى تآزم العلاقات الوثيقة بين إيران وأذربيجان». يشير اتجاه الهجوم الرئيسي الأخير للجيش الأذربيجاني جنوب قره باغ على طول الحدود الإيرانية إلى أن باكو لا تشعر بأي تهديد لها من الجانب الإيراني من نهر أراكس الحدودي. وقد تجلى ذلك بشكل خاص من خلال اختراق القوات الخاصة الأذربيجانية لمسافة 20 كيلومتراً إلى منشأة خديغرين للطاقة المائية الواقع على نهر أراكس ومجموعة من الجسور على نهر أراكس، التي تم نصبها في الفترة بين 17-18 من تشرين الأول الجاري.

وفي وقت قريب، ساد الاعتقاد وأسباب جيوسياسية، وخاصة تعاون أذربيجان الوثيق مع خصوم إيران - إسرائيل وتركيا، بأن طهران تميل صوب أرمينيا في الصراع الدائر في قره باغ. وفي بريغان جرى تأكيد هذا الاعتقاد، وأقنعوا العالم وأنفسهم بأن الجيش الإيراني كان على وشك التدخل في الحرب المتجددة إلى الجانب الأرمني. في الوقت نفسه، في بريغان، وخاصة في العامين الماضيين تحت حكم. باشينيان، لم يتم إيلاء اهتمام كبير للحفاظ على التحالف الطرقي مع إيران وتعزيزه. بدلاً من ذلك، جرى العكس من ذلك، حيث أظهر باشينيان بكل الطرق الممكنة استعداداً لتنفيذ إرادة واشنطن في المنطقة، وبدا وكأنه يتخلى بشكل متعمد عن الدولة الوحيدة (إيران) التي تحتفظ بأرمينيا من خلالها بعلاقة أرضية طبيعية مع العالم الخارجي. فلم يكن الطريق عبر جورجيا موفوقاً به أبداً لإنتفاخ بريغان على العالم الخارجي. وفي الوقت نفسه، بذلت باكو على مر السنين جهوداً كبيرة لتهدئة خلافاتها مع إيران. أخذت بنظر الاعتبار وجود 20-25 مليون أذربيجاني في إيران، وكذلك سعي باكو من أجل إحداث شرح في علاقات إيران مع بريغان. ويبدو أن باكو قد نجحت في ذلك، ففندت اندلاع المواجهات المسلحة الأخيرة، أعلنت طهران بحزم دعمها الكامل لوحدة أراضي أذربيجان وقطعت جميع الإمدادات العسكرية لأرمينيا.

بعض التقارير التي تم تداولها بنشاط في بعض وسائل الإعلام بما في ذلك وسائل الإعلام الروسية، تفيد بأن المصادمات العسكرية من إيران لا تزال تأخذ طريقها إلى أرمينيا. ولكن الإيرانيين سارعوا إلى تنفيذ هذه الأخبار، واعتبروها «مجرد أخبار كاذبة». بل وأيضاً وصفوها بأنها «عمل تخريبي من قبل أولئك الذين يسعون إلى تآزم العلاقات الوثيقة بين إيران وأذربيجان». يشير اتجاه الهجوم الرئيسي الأخير للجيش الأذربيجاني جنوب قره باغ على طول الحدود الإيرانية إلى أن باكو لا تشعر بأي تهديد لها من الجانب الإيراني من نهر أراكس الحدودي. وقد تجلى ذلك بشكل خاص من خلال اختراق القوات الخاصة الأذربيجانية لمسافة 20 كيلومتراً إلى منشأة خديغرين للطاقة المائية الواقع على نهر أراكس ومجموعة من الجسور على نهر أراكس، التي تم نصبها في الفترة بين 17-18 من تشرين الأول الجاري.

### نافذة من موسكو

## ظل بايدن يخيم على أردوغان



د. فالح الجمراي

لذلك فإن النخبة الحاكمة التركية، تشعر بالطبع، بالقلق، من حقيقة أن جو بايدن يتقدم الآن على ترامب في استطلاعات الرأي. وعلى الرغم من أن أنقرة تتذكر غالباً أن هيلاري كلينتون في عام 2016 كانت تتوقف على مناسبتها طوال الحملة بأكملها، لكنها خسرت أمام ترامب. إلى ذلك يهيمن على التفكير السياسي القومي التركي الرأي القائل بأن الولايات المتحدة لن تتخلى عن تركيا أبداً، وبغض النظر عن سفير في الانتخابات. وتران أنقرة الآن على المرحلة الأخيرة للسباق الانتخابي، ويرصد المراقبون غياب مشاكل العلاقات التركية/الأمريكية عن المناظرة بين ترامب وبايدن. وكان ذلك في الوقت الذي بدأت فيه تركيا تنفيذ ستراتييجيتها «التجريبية» في منطقة القوقاز بالتحالف مع أذربيجان.

لكن الوضع قد يتغير بشكل كبير إذا انهزم الرئيس الأمريكي الحالي في الانتخابات، وبالمناصفة إن أنقرة لا تستبعد مثل هذا الاحتمال. ولهذا ردت تركيا بجدة على «الأطروحات التركية» لبايدن، الذي صرح بأنه «إذا أصبح رئيساً، فسوف يدعم المعارضة التركية من أجل هزيمة الزعيم التركي، ليس من خلال الانقلاب، ولكن من خلال العملية الانتخابية». بالإضافة إلى ذلك، يعتقد بايدن أن «على الولايات المتحدة العمل بنشاط أكبر مع حلفائها لإحتواء تحركات الرئيس أردوغان في المنطقة، خاصة في أوروبا الشرقية، بما في ذلك التقييد عن النفط وقضايا أخرى». كما تحدث عن دعم الإكرد الأتراك الذين، على حد قوله، «يحتاجون إلى الاندماج في المؤسسات السياسية للبلاد، وعلى وجه الخصوص للعودة إلى البرلمان». وفي حديثه إلى الطلاب في جامعة هارفارد، قال بايدن إن المسؤولية عن صعود داعش تقع على عاتق حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ولجست قوله، «فإن رغبة تركيا والشرق الأوسط في الشرق الأوسط حصرياً» بحسب صحيفة حريت ديلي نيوز «في إطار المصالح التكتيكية».

ردت أنقرة بجدة على «الأطروحات التركية» لمرشح الرئاسة الأمريكية من الحزب الديمقراطي، جو بايدن، الذي قال إنه «إذا أصبح رئيساً فإنه سيدعم المعارضة التركية لهزيمة الزعيم التركي، لكن ليس من خلال الانقلاب، بل عبر العملية الانتخابية». كما يعتقد بايدن أيضاً أن «الولايات المتحدة بحاجة إلى العمل بنشاط أكبر مع الحلفاء لعزل أردوغان واحتواء تحركاته في المنطقة». وتتابع تركيا عن كثب مسار الحملة الانتخابية الأمريكية، لأسباب عديدة - قريبة وبعيدة. إذا تحدثنا عن المدى القريب، فالعديد من الخبراء الأتراك يعتقدون أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم يتبن بالصدفة في مرحلة ما قبل الانتخابات في الولايات المتحدة «كتشفي سياسته بشكل حاد في القوقاز». مما أدى إلى نشوب حرب كاراباخ «المواصلة بين أذربيجان وأرمينيا. أما على المدى البعيد فهناك رأي قوي في تركيا مفاده أن «علاقات الثقة الشخصية قد تطورت بين أردوغان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب» وأن تحركات الرئيس التركي ليس فقط في القوقاز، ولكن أيضاً في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط «ذات طابع تنسيقي». وإن تركيا تدعم وتميل لإعادة انتخاب رونالد ترامب لدورة رئاسة جديدة. ويعتقدون أنه على الرغم من الموقف المناهض لتركي الذي اتخذته الكونغرس الأمريكي، والذي يهدد أنقرة بفرض عقوبات عليها في مناسبات مختلفة، فإن العلاقات بين البلدين تستند إلى تحالف ترامب الضمني مع أردوغان. لذلك من الواضح أن فريق الرئيس التركي يراهن على ترمب كمرشح، كما تشير أسبوعية «تركيا» إلى أنه «سوف يتسبب في إلحاق ضرر أقل للعلاقات التركية/الأمريكية». وهناك رأي في مراكز التحليل التركي، مفاده أن ترامب لا يميل للاعتراف بدول جديدة في الشرق الأوسط، ولجست بالورقة الكردية في الشرق الأوسط حصرياً» بحسب صحيفة حريت ديلي نيوز «في إطار المصالح التكتيكية».





## عشروت السوروية ( أيقونة لوحاتهم

# فنانو المدرسة الرمزية البريطانية 1860-1910

يوسف الناصر

سبق لي وأن كتبت عن الرمزية البريطانية في بعض المطبوعات وما يحفزني على العودة إليها الآن هو المعرض المقام حالياً ، ومنذ شهر آذار هذا العام (2020) ، في التيت غاليري في لندن لاوبري بيروسلي ، الفنان الرائع الذي أنتج ما يفترخ به الفن البريطاني رغم أنه عاش حياة قصيرة لم تتجاوز الخمسة والعشرين عاماً بين عامي 1872 و 1898 ، ولم أعرف حين إقامة المعرض والذي وجدته منظمه في فن بيروسلي لكي ينسويه للرمزيين بينما هو معروف برسم الأنماط الغربية والهيجنة من سلوك الناس ومشاهد الأثارة الجنسية الصريحة والتهاك والإفهام بالملذات ، ولعل ذلك كان مادة علاقته بما سمي بـ (الحركة الجمالية) التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر ، وكان (أوسكار وايلد) أبرز أعضائها ، رغم أنني أرى الأقرب تسميتها (حركة اللذة ، عندما نتحدث عن بيروسلي ، لأن ذلك سيقدو بصورة أقل غموضاً ، ربما ، إلى (حركة الانحطاط) التي ارتبطت اسمها لدى كثير من النقاد والمؤرخين بـ (الحركة الجمالية) وتداخلها معاً ، سوى أن هذا ليس موضوعنا الآن وستتركه إلى فرصة أخرى .



والرومانتيكية الشائعة ، وإعادة قراءة الخرافات والأساطير والمرويات الشعبية من القصص والحكايات والأمثال ، ودفع باتجاه البحث عن أساليب وتقنيات جديدة تتناسب مع الدور الجديد الصاعد للفن . استمدت الحركة الناشئة أفكارها الأولى من شعراء وكتاب فرنسيين كبار ، مثل بولدير ، وآخرين من بعده في سبعينيات وثمانينيات القرن التاسع عشر ، وفي مقدمهم ستيفان مالارميه وبول فيرلين اللذين كرسا اسم الحركة ( الرمزية ) ، والذي ظهر في البداية في بيان أطلقه الشاعر والناقد (جين موريا) ، وذكر فيه إيمانه بتفوق المفهوم ، الفكرة والتفكير ، على ما يمكن مراقبته والوعي بوجوده ، وأكد فيه أن الشعر الرمزي يحاول إكساء الفكرة هيئة حساسة ، رغم أن تلك الهيئة ليست الهدف النهائي بقدر ما هي أداة تابعة للفكرة التي تحاول التعبير عنها ، وأن الميزة الأساسية للتعبير الرمزي تكمن في الابتعاد عن التناول المباشر لمفهوم الفكرة ، وتتطلب التلقائية في الأداء ، وصيغاً إسلوبية معقدة ، وأن الموضوعية لا يمكن أن تند الفن إلا بنقطة انطلاق بالغة الضيق والبساطة .

حاول وليام بيتس ، الشاعر الإنكليزي جديد أساسه التشكيك في صلاحية الأعراف والتقاليد الفنية السائدة ومساءلة الأفكار والمفاهيم التي أطرت ولعقود طويلة غاية الفن ووظيفته ، وطرح أسئلة جديدة عن معنى الوجود وماهية الحياة وموقع الفن في كل ذلك ، مستهدين بنظريات علم الاجتماع الحديثة ، وطرق النظر المستحدثة للعلم البشري ، وابتكشافات علم النفس حول دور أهمية اللاوعي والدافع الجنسي وعالم الأحلام وقوى النفس الخفية . فقد أدى الدفق الهائل لسيل العلوم والعارف الجديدة إلى مراجعة القيمة الحقيقية للموضوعات الكلاسيكية

القرن التاسع عشر طرفا في حوار جديد أساسه التشكيك في صلاحية الأعراف والتقاليد الفنية السائدة ومساءلة الأفكار والمفاهيم التي أطرت ولعقود طويلة غاية الفن ووظيفته ، وطرح أسئلة جديدة عن معنى الوجود وماهية الحياة وموقع الفن في كل ذلك ، مستهدين بنظريات علم الاجتماع الحديثة ، وطرق النظر المستحدثة للعلم البشري ، وابتكشافات علم النفس حول دور أهمية اللاوعي والدافع الجنسي وعالم الأحلام وقوى النفس الخفية . فقد أدى الدفق الهائل لسيل العلوم والعارف الجديدة إلى مراجعة القيمة الحقيقية للموضوعات الكلاسيكية

## آلان دو بوتون: كيف نجد الهدوء في ظل الجائحة؟

ترجمة: منعم الفيثوري



عندما نكون في حالة قلق ، فإن أهم شيء يمتحننا الهدوء هو قبول الانفعالات التي يمكن أن تكون طبيعية . ومن هنا ، يمكن لنا إدارة مشاعرنا بدلا من إنكارها أو معاربتها . قبل أي شيء ، يجب ألا نقلق . ففي الوقت الحالي سيكون علينا ألا نشعر بالذعر قليلا . وفي بعض الظروف يكون شعور الخوف علامة على العقلانية ، ومع الجائحة فإن ذلك يكفي لتبرير معذل القلق . بمجرد أن ينتهي كل شيء ، فإننا نستعد إلى ما كنا عليه قبل الجائحة .



ليست مقصودة بذاتها بقدر ما هي إشارات ورموز تنقل الطبيعة السرية وربما الغامضة ، لإحساس الفنان آراء موضوع معين . لذلك كان لا بد من وضعها ضمن علاقات مختلفة ، إيهامية وسحرية . فاللوحة بالتالي تركيب معقد يستهدف الجمع بين الواقع والخيال ، المحسوس والمجرد ، العقلي والمثالي ، أساسه الفكرة غير المجسدة بصورة إيضاحية ، بل المشار إليها بخفية موحية تقود لفهمها عن طريق بلوغ مفاهيم تقع خارج الأحاسيس المباشرة .

إذا كان عمل من هذا النوع بالنسبة إلى مشاهد محافظ يعني نزوعا نحو التخلل الموضوع على الشكل ، ورات أن الصورة الأكثر إنسانية تكمن في تناول الأشياء الخارجية والطبيعية بروح أولية وبداهة تقرب من الساذجة تحفظ للأشكال مظاهرها الأساسية وصفاتها العامة المعبرة عما هو جوهري فيها ، الأمر الذي يقود تلقائيا إلى رفض المدارس الأخرى كالطبيعية والواقعية والانطباعية ، إذ أن ما هو مهم هنا ليس صورة الموضوع وتفاصيله بل المعنى الذي يعبر عن المشاعر العميقة والأهواء الباطنية ، والأشكال الطبيعية ليست صورا للمشاعر بل هي رموز تقود إليها . وهكذا يشرح أو يتحدث الرمزيون ونقادهم عن تفاصيل لوحات بعضهم التي تضاهي الطبيعة بدقة تقرب من الفوتوغراف ، بأنها

1859 كورتريت ل " فاني كورنفورت " ، وأظهر فيها اهتماما كبيرا بالترتين والديكور ، بادئا بها سلسلة من الصور الزيتية لنساء مغريات مزينات بأكسسوارات مترفة وزهور ، قدم فيها مثالا لمعاصريه من الفنانين لإهتمام بالسرّة البصريّة ، كما لو كانت مقصودة بذاتها مع أنها ليست كذلك . تحدّث كورنفورت - عشيقّة الفنان - بالمشاهد بذهول وربما بصورتها في المرآة ، حيث سطح اللوحة هو سطح المرأة الذي تحوّل إلى نافذة على عالم آخر من رؤى ومشاعر داخلية . لكن سهولاً الإستنتاج المباشر الذي يتوصل إليه مشاهد اللوحة ليست من طبيعة الرمزية ، خصوصا مع فنان مثل روزيتي . فبينما يؤكد على الطبيعة المثيرة للمرأة بشعرها الأحمر المنثور ومقيصتها المفتوح عند الصدر وإكسسوارها السخى ، إضافة لجلستها وملامحها التي تجعلها تبدو وكأنها تستمتع بنفخاد صبر وبإراءة مزروجة بإثارة وتحدّ إلى محدث لا نراه... فإنه من جهة أخرى يحاول إرباك إستنتاج المشاهد بإضافة أشكال أخرى توشّر إلى الطهارة والعفة ، كالورود التي تحمل واحدة منها بين أصابعها وتحيط برأسها وتندلى من شعرها ، والفاكهة التي أمامها .

لكن عادة ما يكون هذا النوع من التفاوض غير مقنع تماما . في بعض الأحيان يمكن أن يكون القليل من التناؤم أفضل - وهو ما يجعلنا سعداء أكثر من الإحباط . في روما القديمة، فإن فلاسفة الرواقية يرون بأن الطريق إلى الهدوء لا يمكن أن يكون عبر الإصرار على غياب الأشياء السيئة . فهي يمكن أن تحدث، بل إنها تحدث في الواقع، طوال الوقت . هناك موجات من الجوع والأوبئة والحرائق والحروب . هناك حيوانات خطيرة وأشخاص فظيعون . لكن الرواقيين يصرون على أنه بالرغم من وجود مثل هذه الأشياء أحيانا نود أن نعتزف بذلك " ، فإن أهم شيء، هو قدرتنا على تحملها . فالأخطار يمكن حلها والسيطرة عليها عبر عقولنا . يجب أن لا نفشل أبدا في معرفة مخاوفنا، ولا نقلها إلى قاع ضمائرنا: وهذا ما يعني تسليم اللعبة لهم، والسماح بإزعاجنا إلى الأبد . حتى موتنا يمكننا أن نقيسه، وأن نواجهه شبحه . فكل النهايات ليست سعيدة، وهناك طرق ربّما تغلبنا عليها . كتب سينيكا الرواقي المشهور: " لإيجاد الهدوء، علينا أن نتخيل ما يمكن أن يحدث، وليس فقط ما يحتمل حدوثه" . بعبارة أخرى: تخيل الأسوأ، خذ

## بالييت

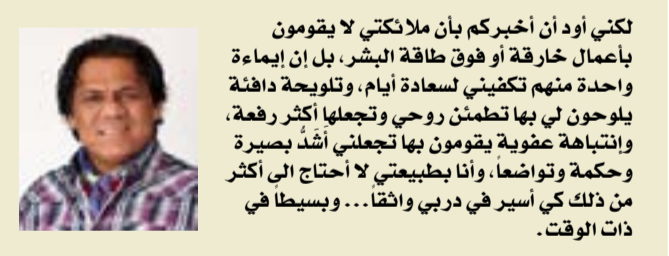
### دفتر الملائكة

طالما راودتني فكرة الملاك، حتى صرّت أرى في وجوه العديد من الناس إنعكاسا لهذه الفكرة التي يحيطها الغموض، وشاهدتها تتحول من شيء في المخيلة إلى الواقع، بهيئة أشخاص يمنحوني عطياهم ويضيقون فوانيسهم كي أمضي ببسر ومحبة في هذه الحياة، لذا أتخيل غالبا أثناء الرسم أن ملاكا يمر بدارجته قرب نافذة الرسم، يتوقف ليلقي التحية، ثم يعضي بدارجته من جديد ليسعد شخصا آخر .

الملاك فكرة جمالية بالنسبة لي بكل ما تحتويه من فنتة وألّفه وإيثار وخيال، لذا أحفظ بدفتر صغير سميته دفتر الملائكة، أضع فيه ملاحظاتي حول الأشخاص الذين هم بمثابة ملائكة في حياتي، ممن أعرفهم وأتعامل معهم أو حتى أولئك الذين أقابلهم عن طريق المصادفة . إضافة إلى ذلك قمت برسم ملائكة عديدين في لوحاتي، فمنهم من رسمته عاشقا، وآخر جعلته يقبل حبيبته وهما يطيران في الفضاء بأقدامهم الرقيقة، وآخر رسمته شاردا الذهن يجلس على غيمة بعيدة، وثالث أصبح ملاكا حارسا على قماشته الرسم وهو يحتضن من يحب بنعومة ورفق، وغيرهم آخرين في هيئات مختلفة . وهكذا كان الملائكة يتسللون إلى حياتي في الخيال والواقع والرسم، وسيقون يمرّون بمحاذاة شبك الرسم، يلقون التحية ويمضون على دراجاتهم الهوائية . وسيمتلي الدفتر بأسمائهم وما قاموا به ، وسأفتح دفاتر جديدة لملائكة آخرين أنتظر ظهورهم أمامي كل لحظة .

لكنني أود أن أخبركم بأن ملائكتي لا يقومون بأعمال خارقة أو فوق طاقة البشر، بل إن إيماءة واحدة منهم تكفيني لسعادة أيام، وتلويعه دافئة يلوحون لي بها تلمننن روحي وتجعلها أكثر رفعة، وإنتباهة عفوية يقومون بها تجعلني أشد بصيرة وحكمة وتواضعا، وأنا بطبيعتي لا أحسج إلى أكثر من ذلك كي أسير في دربي وأثقا... وبسيطا في ذات الوقت .

الملائكة موجودين بالنسبة لي، وهم يتدثرون بهيئات البشر بطرق رشيقة، لذا وددت أن أتظنروا لهم كما أبصرهم في ساعات يومي، لتلطعوا على ما رأيت . وهنا سأخبركم أن عاملة المقهى التي تبسّم بمحبة والفة وهي تمنحني القهوة الدافئة، هي أحد هؤلاء الملائكة . كذلك ساعي البريد الذي يحضر لي الطرد بكل أريحية، غير مكترث بالمطر الكثيف الذي يبل ثيابه في الخارج، هو أيضا ملاك، وهو يشبهه في ذلك جارتي الطيبة بانكا التي تراني وهي عائدة من سفرتها فتتجه نحوي قبل دخول بيتنا لتعاقفني وتحكي لي عن الأشياء التي شاهدتها . الملاك هو أيضا صاحبة الحانة التي تضع أمامي كأس الشراب الأول الذي أطلبه بعد انقطاع الطويل عنها قائلة (هذا لي حساب المحل) . وهو أيضا ماريون التي اهتنتني طفلة كافهاش بداية دخولي إلى هولندا لأرسم عليها أول لوحة لي في الأراضي المنخفضة . الملاك هو العم هيرمان الذي يجلب لي قناني روزييه لتحضيتها معا خلسة بعد أن منعتة زوجته ساسكيا المتشددة من الشراب . هو يوهان صاحب متجر بيع مواد الرسم والخبر وجودتها، والذي يترك كل شيء عند دخولي المتجر، ليريني آخر أنواع الألوان ويشرح المميزات والفرقات بينها رغم زحام عمله، ولم يفك بذلك بل يحضر لي كل مرة لفاقة كافهاش الرسم الطويلة التي أطلبها بشاخصته الصغيرة إلى الرسم، وقبل أن ينزله من الشاحنة أكون قد أكملت إحضار قهوتنا معا . الملاك هو جارتي المسنة أليشا دي بور التي تبرعت بإعلائي دروس اللغة الهولندية بجانبها في أولى أيامي في هولندا حتى يحين موعد دراستي الرسمية . هو صديقي الفنان أري خودهارت الذي أوقف سيارته ذات مرة أمام الرسم، جالبا لي مسندا للرسم دون أن أطلب منه ذلك بعد أن لاحظ أن المسند الذي أرسم عليه لوحاتي قد إنكسر . هو جاري العجوز يرت الذي أوقفني وأنا أحاول تشذيب شجيرات سياج الحديقة بيدي، ليعود بعد لحظات جالبا معه مقصا كبيرا خاصا بالحدائق وهو يقول (خذها يا بني، واحتفظ به بعد تشذيب الحديقة، فانا لذي واحد آخر) . الملاك هو زوجتي الطيبة التي تحضر لي القهوة وأنا أرسم، نعم أنها أليس صاحبة أجمل ابتسامة رأتها عيني . هو الفتاة التي رسمت لها تخطيط عفويا في القطار لتطبع بعدها قبلة دافئة على خدي مزالت أشعر بها حتى الآن . هو كاشيرة السوبرماركت التي تقول لي بشكل ودود بعد أن أدفع الحساب (اتمنى لك يوما جميلا) ويصبح يومي رائقا فعلا بسبب رقة كلماتها . ومئات من هؤلاء الذي ينهون لي ولآخرين غيري في لحظات مشرفة حتى لو إنشغلنا عنهم . وأنتم يا أصدقائي وصديقاتي الرائعين، هل لديكم ملائكة مثل هؤلاء؟ أم متأكد أنهم موجودين بينكم دائما، وما عليكم سوى تذكركم ووضعهم في المرتبة العالية من ذاكركم ووسط قلوبكم، معك الكنز الحقيقي وهم من يجب أن تخلدهم الذاكرة .



لكنني أود أن أخبركم بأن ملائكتي لا يقومون بأعمال خارقة أو فوق طاقة البشر، بل إن إيماءة واحدة منهم تكفيني لسعادة أيام، وتلويعه دافئة يلوحون لي بها تلمننن روحي وتجعلها أكثر رفعة، وإنتباهة عفوية يقومون بها تجعلني أشد بصيرة وحكمة وتواضعا، وأنا بطبيعتي لا أحسج إلى أكثر من ذلك كي أسير في دربي وأثقا... وبسيطا في ذات الوقت .

مخاوفك بعيدا إلى أقصى حد، وانظر إلي ما تبقى: يمكن أن يكون الوضع سيئا، ويمكن قبوله بطريقته الخاصة . وفقا للرواقيين، حتى نصل للقوة الداخلية، ينبغي ألا نهرب من القلق، وعلينا أن نضئ عرفة الخوف حتى نرى ما بداخلها . إذا كانت هناك فيضانات كيف يمكننا التعامل معها؟ إذا كان هناك باء، فكيف ندير الوضع؟ إذا تلقينا فحوصات طبية خطيرة، فماذا نفع بعد ذلك؟ هذا هو جوهر التفكير القوي .

كان الرواقيون قد أطلقوا على النمر الذي جاء لتناول الشاي مع سبق الإصرار والترصص، دراسة سيناريو صعب تم إنشاؤه ليبن لنا أن الأشياء يمكن أن تحدث، ويمكن لنا النجاة منها . نحن ظالمين عندما نفترض أننا غير قادرين على التعامل مع أي شيء آخر غير السعادة . مثل جميع البشر، أجبرنا عدم مواجهة التحديات، ومن الأفضل عدم التظاهر بأن الأحداث المخيفة لن تحدث لنا . قد تحدث وقد تدمر كل شيء نحبه في هذه العملية . عندما نكون في حالة خوف فإن أفضل شيء يمكن أن نقوم به هو أن نقضي وقتنا مع الخوف لبدأ الأشياء السيئة يمكن أن تحدث لنا، وعند تحليلها ندرك أنه من المحتمل أن تجلب لنا شيئا، قد يبدو من بعيد، فطعنا! بعبارة أخرى:

1- أن تعرف أن النور ستطرق الباب، وستسبب أضرارا جسيمة لنا، وسينتهي بها الأمر إلى المغادرة .

2- ست حطوات لتقليل القلق:

1- التنازل: قبول العجز الجنسي الخاص بك في مواجهة الأحداث . لا تسبح ضد التيار .

2- الحب: تواصل مع الأشخاص الذين تشعر بالارتياح والخوف أيضا، وقم بإنشاء صداقات حول نقاط ضعفهم المشتركة .

3- التطوع: مقدرتك على المساعدة فيما تستطيع . خذ إجازة من البحث الشاق لتحقيق إنجاز شخصي . كرس نفسك لهمة مرضية: مساعدة الآخرين .

4- التناؤم: ابحث عن سلامة عقلك من خلال عدم انتظار الأفضل وتحليل أسوأ السيناريوهات الممكنة، وقبول قناعتها .

5- الضحك: اضحك بشكل مأساوي على عبثية الوضع الذي نحن فيه . لا بد من الإصرار على روح الدعابة كمزاج للضحك .

6- متع صغيرة: عش يوما ما، وفي كل مرة احتفظ بمساحة خاصة للمتعة المتواضعة: شاهد الزهور، تذوق الشوكولاته، استمتع بأشعة الشمس، أو أخبر أصدقائك القدامى بالنتكات والكوميديا السوداء .



صفاء السراي إذ يحاكم عبد الكريم خلف

كان الدرس الذي يقدمه شباب العراق منذ تشرين الأول العام الماضي حتى هذه اللحظة التي رفعوا فيها صور شهيد الانتفاضة صفاء السراي، يثبت أن الأمم الحية يمكنها أن تتغلب على خوفها وعلى آلة القمع والاستبداد، شباب وساحات الوطن الغاضبون ضد سراق الوطن وأحلام الناس، يثبتون لنا جميعاً أن هناك بدائل للإحباط وهي الاحتجاجات والتقدم.

ولعل قيمة هذه الاحتجاجات أنها أثبتت أننا شعب لم يفسد برغم سياسات الإفساد والانتهازية وخطب الطائفية العنينة ومنهاج المحاصصة الذي مورس عليه طوال ١٧ عاماً، هذا الشعب لم يفسد ولم يقبل أن يكون طائفياً رغم أنهم لقتوه تعليماً فاسداً، وأصروا على أن يفسدوا قيمه الثقافية.. وحاولوا أن يطعموه غذاء طائفياً فاسداً، منتهي الصلاحية..

وأنت تشاهد صورة صفاء السراي تحت نصب الحرية وصور شهداء الناصرية والجف والبصرة وكربلاء والديوانية وميسان والسماوة وبابل والكوت تدهشك هذه الاستعادة المهمة لقيمة الاحتجاجات والمضحيات التي قدمها شباب بعمر الزهور، في لحظة تصور فيها زعاطيط السياسة أنهم قتلوا جوهر هذا الشعب ووجدانه، وأحرقوا مساحات الوطنية فيه.

إنها الانتفاضة التي اختطف شعلتها شباب بعمر الزهور كان الشهيد صفاء السراي قد أصبح أيقونتها، هذه الشعلة المقدسة التي تلقفتها الجماهير فتدفقت في ساحات الوطن بعد أن تصور حثيثان الخراب أنهم استطاعوا أن يحاصروا روح الاحتجاج والرفض في نفوس العراقيين، يقدم لنا صفاء ورفاقه الدرس البليغ بالدفاع عن الحق والتمسك به والاستشهاد من أجله.

وأنا أنظر إلى صورة صفاء السراي مبنسماً تذكرت الناطق "المراوغ" عبد الكريم خلف وهو يؤكد خلال مؤتمراته الكوميدية أن لا جرحي في صفوف المتظاهرين متهمًا المتظاهرين، بـ "الذهاب إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات واللقاء أنفسهم على الأسرة والنقاط صور السيلفي، لظهروا أنفسهم كأبطال... ولم يكتف بذلك بهذه الأكاذيب بل كان يصرخ بأن شباب التظاهرات تلقوا في البلدان الإمبريالية "تدريباً على أعمال العنف"، واصفاً الشباب بـ "الموتورين" .. الناطق الذي كان يصرخ مطالباً بقتل المتظاهرين من أجل عيون راتب غمس بدماء الأبرياء، حيث أصر عبد الكريم خلف على أن يردد أقوالاً لتبرئ القناصين الذين كانوا يطلقون الرصاص والقنابل على شباب لإحتمالهم سوى كلمات تندد بنظام فاسد، ليصبح شاهداً على جرائم، جعلت تظاهرات الشباب تقابل بسخرية وأكاذيب.

في ذكرى انتفاضة تشرين دارت مصانع السلطة والأحزاب لإنتاج خطابات زائفة أرادوا من خلالها فرض سلطة فاشية باسم شرعية نظام سياسي فاشل، إنها فاشية الأنظمة الجديدة التي تستتر بالدين لتضع الشعوب في معسكرات السمع والطاعة، أنظمة تريد أن تجد دماء الاستبداد من خلال اختراع مؤامرات خارجية، وتهيبة الجيوش لحروب أهلية. باختصار، سنتقي صورة صفاء السراي ورفاقه حية في ضمائر العراقيين، وستتوارى صورة عبد الكريم خلف منملاً توارت صور الكثير ممن لا يحبون أوطنهم.

اقراء



المعلم ومارغريتا

صدرت عن دار المدى ترجمة جديدة لرواية المعلم ومارغريتا للكاتب الروسي ميخائيل بولغاكوف، وبعد كتابة هذه الرواية أحرق مخطوطتها عام ١٩٣٠ بسبب السلطات السوفياتية وأعاد كتابتها من ذاكرته عام ١٩٣١، وأنهى مسودتها الثانية عام ١٩٣٦ ثم الثالثة عام ١٩٣٧ وظل يعمل على إعداد المخطوطة الرابعة حتى وفاته عام ١٩٤٠. ولم تجد الرواية طريقها للنور إلا بعد ستة وعشرين عاماً عندما نشرتها إرملته في مجلة موسكو الأدبية في حلقات في العام ١٩٦٦.



نساء من ساحة التحرير



ليدي غاغا تدلي بصوتها في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2020..

أعلنت المغنية العالمية الأمريكية ليدي غاغا بصوتها في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠ التي يتنافس فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمرشح الديمقراطي جو بايدن، حيث أعلنت مشاركتها في الانتخابات عبر خدمة البريد.

وشارت ليدي غاغا جمهورها ومعجبيها عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام صورة لها خلال إلقاء صوتها في الانتخابات الأمريكية، معلقة: "الاقتراع هنا! إنه - VoteEarlyDay - يوم التصويت المبكر - اليوم المثالي للانضمام إلى ٤٦ مليون شخص أدلوا بأصواتهم بالفعل في انتخابات ٢٠٢٠. ضع خطك للتصويت مبكراً الآن!".

وفي وقت سابق، حثت المغنية العالمية الأمريكية ليدي غاغا جمهورها على المشاركة في المبادرة التطوعية لحماية الانتخابات الأمريكية ومساعدة الناخبين خلال الانتخابات التي من المقرر إجراؤها في الولايات المتحدة يوم ٣ نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وكتبت ليدي غاغا عبر حسابها الرسمي على تويتر: "نحتاج إلى آلاف المتطوعين للمساعدة في حماية هذه الانتخابات، يمكن أن تجد أفضل طريقة للمشاركة من خلال مساعدة الناخبين أو تتبع المعلومات المضللة عبر الإنترنت. سجل اليوم".

وختت المطربة ليدي غاغا جمهورها على المشاركة في الانتخابات من خلال نشرها أغنية عبر حسابها الرسمي على إنستغرام أشارت فيها إلى ضرورة المشاركة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وفاة رئيس مجموعة «سامسونغ» لي كون هي عن 78 عاماً

توفي رئيس مجموعة "سامسونغ" لي كون - هي امس (الأحد)، عن عمر يناهز 78 عاماً في مركز "سامسونغ" الطبي بالعاصمة سيئول بعد أن ظل نزيلاً هناك لسنوات، وذلك في أعقاب إصابته بنوبة قلبية في عام ٢٠١٤. ووفقاً لبيانات الشركة، فقد سبب احتشاش في عضلة القلب في منزله في مايو (أيار) عام ٢٠١٤، ونقل إلى مركز طبي بالقرب من منزله، ثم تلقى في مركز سامسونغ الطبي علاجاً



كريم شغيدل: الشاعر صانع أوهام وسعادات ونباش مآسي

١٠. كيف تصف الطريق بين أول وآخر قصيدة؟  
شائلاً ووعراً ومليناً بالخبيثات والانسكارات والياس، لكنه لنيندا كذبة الشعر نفسه.  
١١. يقال خير جلس في الزمان كتاب ماذا تقول أنت؟  
نمة جلس ليس لرتبة الوقت وآخر تندم على مجالسته وتفر منه من أول صفحة، وآخر يستفز ويخبر خيالك ويحفرك على البقاء، وآخر يبتلك إلى عالم لا تتصوره، وآخر يفتح أمامك أبواب المعرفة، وآخر يدلك على أعماق ذاته، القراءة فعل حضاري يفترض أن يكون فرضاً على كل إنسان يحب الحياة.  
١٢. من نذلك أعماله الشعرية؟  
عالمياً أوكتافيو باث، عربياً سليم بركات، عراقياً زاهر الجيزاني.  
١٣. كيف تعرف الشاعر؟  
صانع أوهام وسعادات ونباش مآسي.  
١٤. هل ندمت يوماً على نص، ما هو، ولماذا؟

١. كيف بدأت حكاياتك؟  
الرسمة والتمثيل الذي وجدت فيه عالماً ساحراً كلمة وصوتاً وموسيقى ومشاعر وحياً حقيقياً جعلني أنغاني في ظلال خشبة المسرح، ثم الشعر الذي بدأ هوياً ومع انسحابي من المسرح تدريجياً أصبح مشروع حياة، لكن الحنين للجزور جعلني أعود ثانية للمسرح مؤلفاً وناقداً.  
٢. من هو دلهك؟  
الحياة أولاً، وربما جانبها المظلم الذي عشناه حربياً وحضارياً وخوفاً.  
٣. متى ولد أول نص شعري بكلماتك؟  
نصوص كثيرة ضاعت من البدايات منذ منتصف السبعينيات، لكن أول نص بصفتي شاعراً لا هاويًا نشر في مجلة الطلبة الأدبية في العام ٤٤ بعنوان (أمرأة من عاج وقمر يتجمد).  
٤. كيف دربتك الحياة؟

بين محاولات في تشكيل الرؤى فنياً وأخرى ارتجالية درامية على خشبة المسرح، برزت مفرداته لتجسد شاعرًا أنصر للنور من قلب رحم مرارة الحياة فكان قيساً آثار طريقه الشائك، الشاعر كريم شغيدل استضافناه في (المدى) ليجددنا عن حكاياته مع الشعر فكان لنا معه الحوار التالي:

بغداد / 34 °C - 17 °C البصرة / 36 °C - 18 °C  
أربيل / 32 °C - 15 °C النجف / 34 °C - 17 °C  
الموصل / 33 °C - 15 °C الرمادي / 34 °C - 17 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائماً جزئياً في بعض المناطق.

الطقس